رئيس مجلس الادارة
د. ابراهيم محمد بحر العلوم

المواطن
AL-MOWATEN

جريدة سياسية يومية مستقلة
info@almowatennews.net
www.almowatennews.net
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الاثنين 9 تشرين الثاني 2026 العدد 4581
28 جمادى الأولى 1448 هـ
Mon.9 Nov. 2026 issue no. 4581

السعر 500 دينار

تابعونا على: الموقع الالكتروني (ويب سات)
عبر الرابط: https://www.almowatennews.net
- التيليغـرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew
- الانســتغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews
-التويتــر عبــر الرابــط: https://twitter.com/almowaten_news
www.almowatennews.net

الدراسات والخطط الاستراتيجية بين التطبيق والاعراض.. العراق نموذجا
د.مثنى السراي
ص2



تجارة الحبوب العراقية تستعد لتسلم 128 ألف طن من محصول الشلب في الديوانية
ص3



ميسي يحقق إنجازا غير مسبوق في الدوري الأمريكي
ص7



الزيدي يتعهد بإنهاء أزمة السكن في العراق ورفع إنتاج النفط إلى 10 ملايين برميل يومياً بحلول 2030



بغداد - المواطن

أطلق رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، الأحد، الأعمال التنفيذية لمشروع المليون قطعة أرض سكنية ضمن مبادرة "وطن"، في محافظة الأنبار، معلناً تخصيص ٥٠ ألف قطعة للمحافظة، ومؤكداً التزام حكومته بإنهاء معاناة المواطنين مع الإيجارات وتوفير السكن اللائق. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان، إن إطلاق الأعمال جرى بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، ووزير الكهرباء، ومحافظ الأنبار ورئيس مجلس المحافظة، إلى جانب عدد من المسؤولين.

وأكد الزيدي، في كلمة خلال إطلاق المشروع، أن الحكومة تعمل على تسخير الثروات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة ومنع هدرها بالفساد، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف الجهود للانتقال إلى البناء والإعمار وتحقيق الإنجازات. وأضاف أن الدولة ستعمل على توفير مقومات العيش الكريم لجميع العراقيين، لافتاً إلى أن محافظة الأنبار ستحظى بحصة ودعم كبيرين ضمن المبادرة الزراعية، ومشيراً إلى أن المحافظة تجاوزت مرحلة الإرهاب بفضل تضحيات العراقيين.

وفي سياق متصل، أعلن الزيدي أن الحكومة تعمل على رفع معدل إنتاج النفط إلى ١٠ ملايين برميل يومياً بحلول عام ٢٠٣٠، بما يعزز الاقتصاد الوطني ويدعم مسار التنمية في البلاد. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده في الأنبار مع المحافظ ونوابه وأعضاء مجلس المحافظة وممثليها في مجلس النواب، بحضور عدد من المسؤولين، إذ أكد تقديره للمطالب والاحتياجات التي تنقلها الحكومة المحلية والنواب، مشيراً إلى أن مكافحة الفساد تمثل أولوية لمعالجة أسباب تعثر التنمية في البلاد. وشدد رئيس الوزراء على عدم السماح بوجود أي سلاح خارج إطار الدولة يهدد الأمن أو يبتز المواطنين، مؤكداً أن مواجهته ستكون بقوة القانون، وأن الحكومة لن تسمح لتجار الحروب بعرقلة مسيرة البناء. كما تعهد بمتابعة ملفات رواتب الشهداء والجرحى، وأصحاب الدور المتضررة جراء الإرهاب، والمهجرين من أبناء المحافظة، مؤكداً، في الشأن الزراعي، دفع جميع مستحقات الفلاحين والمزارعين.

وفي إطار توجه الحكومة لتعظيم الاستفادة من الموارد الوطنية، أوعز الزيدي بتوجيه دعوات إلى الشركات العالمية المتخصصة في صناعات الفوسفات والزجاج للاستثمار في هذا القطاع، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني. وقال الزيدي إن الحكومة لا تكتفي بوضع حجر الأساس للمشروعات، بل تسعى إلى ترسيخ مرحلة جديدة من البناء، مضيفاً أنها لن تسمح ببقاء عائلة عراقية من دون مسكن أو ملك.

البنك المركزي يوجه المصارف باعتماد سعر 1520 ديناراً للدولار لمعاملات البطاقات الإلكترونية خارج البلاد

بغداد - المواطن

وجّه البنك المركزي العراقي، يوم امس الأحد، المصارف باعتماد سعر صرف ١٥٢٠ ديناراً للدولار في معاملات الدفع الإلكتروني خارج العراق. وقال البنك في بيان إنه "انطلاقاً من دوره التنظيمي والرقابي في تطوير منظومة المدفوعات الإلكترونية، وحرصه على تعزيز الشفافية وحماية حقوق المستفيدين من الخدمات المالية، ودعماً لجهوده الرامية إلى توسيع نطاق استخدام أدوات الدفع الإلكتروني في الخارج وتشجيع اعتمادها في مختلف المعاملات المالية والتجارية، اكد البنك المركزي العراقي على المصارف وشركات مزودي خدمات الدفع الإلكتروني المصدرة للبطاقات باعتماد سعر صرف الدولار الأمريكي البالغ (١٥٢٠) ديناراً عراقياً لكل دولار أمريكي، وذلك للمعاملات المنفذة عبر بوابات الدفع الإلكتروني (Payment Gateways) وأجهزة نقاط البيع (POS) في الخارج، مع ضرورة تحديد العمولات المترتبة على هذه المعاملات والإفصاح عنها بصورة واضحة وشفافة للمستفيد النهائي، مع اعتماد الحد الادنى من العمولات وبما يساهم بدعم عمليات الدفع الالكتروني". وأضاف، أنه "في هذا السياق، أبدت المصارف وشركات مزودي خدمات الدفع الإلكتروني استعدادها الكامل للامتثال لهذه التوجيهات والتعاون في تنفيذها، دعماً لمبادرات البنك المركزي العراقي الهادفة إلى تعزيز الثقة بمنظومة المدفوعات الإلكترونية، وتوسيع قاعدة مستخدميها، وتشجيع التحول نحو وسائل الدفع الرقمية".

رئيس الجمهورية يبحث مع المالكي والعامري تطورات المشهد السياسي وسبل تعزيز التنسيق

بغداد - المواطن

بحث رئيس الجمهورية نزار آميدي، الأحد، مع رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وأهمية تعزيز التنسيق والحوار بين القوى السياسية لمواجهة التحديات الراهنة وترسيخ الاستقرار. وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية، في بيان، أن آميدي التقى المالكي في بغداد، بحضور وزير العدل خالد شواني، حيث استعرض الجانبان مجمل التطورات السياسية ومسار العمل الحكومي، والسبل الكفيلة بتعزيز فاعليته بما يستجيب لاحتياجات المواطنين ويلبي تطلعاتهم.

وأضاف البيان أن اللقاء أكد أهمية تكامل الأدوار بين القوى السياسية إزاء الملفات الوطنية، وإدامة التنسيق المشترك لمواجهة التحديات، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار السياسي. وفي لقاء منفصل، بحث الرئيس العراقي مع الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، بحضور وزير العدل، مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد. وأكد الجانبان، وفق بيان رئاسة الجمهورية، أهمية مواصلة الحوارات والمشاورات بين القوى السياسية، بما يعزز الاستقرار ووحدة الصف الوطني، إلى جانب دعم المسار الديمقراطي وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، بما يحقق تطلعات المواطنين ويحفظ المصالح العليا للبلاد.

العدل تعلن إطلاق سراح (156) حدثاً خلال شهر تشرين الأول 2026

بغداد-المواطن

أعلنت وزارة العدل، الأحد، عن إطلاق سراح (١٥٦) حدثاً خلال شهر تشرين الأول من عام ٢٠٢٦، بحسب الموقف الشهري الصادر عن دائرة إصلاح الأحداث.

وذكرت الوزارة في بيان أنه «تم إطلاق سراح (١٥٦) حدثاً خلال شهر تشرين الأول من عام ٢٠٢٦، بحسب الموقف الشهري الصادر عن دائرة إصلاح الأحداث». وأشارت الى ان «حالات الإفراج توزعت بين (٨٦) حدثاً موقوفاً تم إطلاق سراحهم، و(٤٧) حدثاً أكملوا مدة محكوميتهم، و(٢١) حدثاً شملهم الإفراج الشرطي، بعد ثبوت حسن سلوكهم واجتيازهم الدورات التأهيلية المعتمدة، استناداً إلى توصيات شعب البحث الاجتماعي ومصادقة الجهات القضائية المختصة، فضلاً عن حالة إفراج واحدة بقرار تمييزي، وأخرى بموجب قانون العفو العام».

وأكدت الوزارة «حرص دائرة إصلاح الأحداث على مواصلة تنفيذ برامجها الإصلاحية والتأهيلية، ومتابعة ملفات النزلاء وفق الضوابط القانونية، بما يسهم في تعزيز فرص إعادة دمجهم في المجتمع».

السيد الحكيم وحمودي يتحركان لاحتواء التوتر بين حكومة الزيدي و«كتائب حزب الله»

بغداد - المواطن

كشف مصدر سياسي عراقي عن تحركات يقودها زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، لإجراء وساطة بين رئيس الوزراء علي الزيدي و«كتائب حزب الله»، بهدف احتواء التوتر المتصاعد بين الجانبين ومنع انتقاله إلى مواجهة ميدانية. وقال المصدر، في تصريح لوكالة «شفق نيوز»، الأحد، إن الاتصالات الجارية تأتي وسط مخاوف من انتقال الخلاف من السجالات الإعلامية إلى صدام على الأرض، بما قد يترتب عليه من تداعيات على الأوضاع الداخلية في البلاد. وأضاف أن الوساطة تحظى بدعم أطراف الإطار التنسيقي، وتسعى إلى احتواء الأزمة وتجنب أي مواجهة قد تؤثر في الاستقرار السياسي والأمني. وتأتي هذه التحركات بعد أيام من تصاعد الخلاف بين الحكومة و«كتائب حزب الله»، على خلفية ملفات سياسية وأمنية واقتصادية، تخللتها مواقف وتصريحات متبادلة، إلى جانب إجراءات حكومية شملت تفعيل مذكرات قبض بحق عدد من المطلوبين المرتبطين بالكتائب.

وفي سياق الإجراءات الحكومية، أفاد مصدر مطلع لـ«شفق نيوز» بأن الزيدي وجّه بإلغاء ثلاثة عقود في مطار الموصل الدولي، قال إنها مرتبطة بجهات مسلحة، وتشمل عقد شركة «سكاي بلس» لتأجير كاونترات المطار، وعقد شركة «سما المطار» لاستئجار المرآب الداخلي غير المسقف، وعقد شركة «الفيصل الشامخ» لتأجير مكتب سيارات الأجرة، مع التوجيه بإحالة هذه الخدمات إلى شركات عالمية. وتزامنت هذه التوجيهات مع إعلان حكومي عن مساع لتسريع تشغيل مطار الموصل الدولي، عبر التعاقد مع شركات عالمية متخصصة تتولى مهام التشغيل والإدارة المشتركة، بهدف تطوير أداء المطار وتعزيز دوره في حركة النقل والنشاط الاقتصادي. في المقابل، صعّدت «كتائب حزب الله» من لهجتها تجاه رئيس الوزراء، ووجّهت انتقادات إلى شقيقه حسن الزيدي على خلفية عقود مرتبطة بالكتائب، كما أعربت عن استغرابها مما وصفته بـ«العداء» الذي تبديه الحكومة تجاه الفصائل المسلحة. وفي موقف آخر، تساءل المسؤول الأمني للكتائب، أبو مجاهد العساف، عن موقف أطراف الإطار التنسيقي من بيع النفط بأسعار مخفضة وتقاسم الأرباح، مقدّراً قيمة تلك الأرباح بأكثر من ٤,٥ تريليون دينار شهرياً. وانتقد العساف أداء الحكومة، قائلاً إنها لم تقدم، بحسب تعبيره، سوى وعود لم تنفذ، في وقت تتفاقم فيه المشكلات. وامتد الخلاف إلى المفاوضات الجارية بين الحكومة والفصائل المسلحة بشأن ملف السلاح. وكان مصدر مطلع قد أفاد لـ«شفق نيوز» بوجود امتعاض لدى بعض أعضاء اللجنة الرباعية المكلفة بالتفاوض مع الفصائل، ومن بينهم زعيم منظمة بدر هادي العامري، إزاء عقد الزيدي اجتماعات منفردة مع قادة فصائل ترفض تسليم أسلحتها، خشية أن تؤثر هذه اللقاءات سلباً في مسار الحوار. وبحسب المصدر، أحرزت اللجنة تقدماً في مباحثاتها، وحددت نهاية يونيو (حزيران) ٢٠٢٧ موعداً لإنجاز مهمتها، إلا أن الخلافات بشأن شروط تسليم السلاح والضمانات المطلوبة لا تزال تحول دون التوصل إلى تسوية نهائية. ويشكل ملف حصر السلاح بيد الدولة أحد أبرز مواضع الخلاف بين الحكومة والفصائل المسلحة، في ظل مواقف معلنة من «كتائب حزب الله» وحركة «النجباء» و«كتائب سيد الشهداء» ترفض التخلي عن قدراتها العسكرية. وتحظى مساعي الحكومة العراقية في هذا الملف بدعم أميركي معلن؛ إذ أكدت وزارة الخارجية الأميركية، في تصريح سابق لـ«شفق نيوز»، مساندتها جهود الزيدي الرامية إلى بسط سيادة الدولة وحصر السلاح بيد المؤسسات الرسمية ومنع الهجمات المسلحة، فيما شدد البيت الأبيض على ضرورة نقل أسلحة الفصائل إلى الحكومة الاتحادية.

النزاهة تصدر أحكاماً بالسجن 14 عاماً لمحافظ صلاح الدين الأسبق وسنة لبرلماني سابق

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الأحد، صدور أحكام قضائية بحق محافظ صلاح الدين الأسبق عمار جبر خليل، وعضو مجلس النواب السابق محمد سعدون حاتم صيهود السوداني، في قضيتين تتعلقان بمخالفات مالية وإدارية والكسب غير المشروع. وقالت الهيئة، في بيان، إن محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية أصدرت قرارَي حكم غيابيَّين بالسجن لمدة سبع سنوات لكل منهما بحق محافظ صلاح الدين الأسبق، ليبلغ مجموع العقوبتين ١٤ سنة، وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، على أن تُنفذا بالتعاقب. وأوضحت أن الحكمين صدرا على خلفية مخالفة الضوابط والتعليمات في إحالة مناقصة عقدين أبرمهما المحافظ الأسبق مع شركتين أهليتين، مشيرة إلى أن المحكمة وجدت الأدلة المتحصلة في القضية كافية ومقنعة للإدانة. وأضافت الهيئة أنها سبق أن أعلنت، في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٢ و١٧ أغسطس (آب) ٢٠٢٦، صدور حكمين غيابيَّين بحق المدان بلغ مجموعهما ١٧ سنة سجناً، فضلاً عن وضع الحجز الاحتياطي على أمواله المنقولة وغير المنقولة. وفي قضية منفصلة، أعلنت الهيئة صدور حكم حضوري بالحبس لمدة سنة واحدة بحق عضو مجلس النواب السابق محمد سعدون حاتم صيهود السوداني، لإدانته بجريمة الكسب غير المشروع. وذكرت أن المحكمة ألزمت المدان برد قيمة الكسب غير المشروع، البالغة مليارين و٢٦٧ مليوناً و٢٩٥ ألف دينار عراقي، و١٥٥ ألفاً و٣٥٠ دولاراً أميركياً، فضلاً عن فرض غرامة مالية تعادل قيمة الكسب، ليزيد مجموع المبالغ المستحقة عليه على خمسة مليارات دينار. وأشارت الهيئة إلى أن المحكمة قررت تأييد الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة، ومنح الهيئة الحق في المطالبة بالتعويض عن الأضرار بعد اكتساب قرار الحكم الدرجة القطعية.

النقل تسجل زيادة في أعداد ركاب الحافلات بعد افتتاح 84 خطاً في بغداد

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة النقل افتتاح أكثر من ٨٤ خطاً للنقل الجماعي في جانبي الكرخ والرصافة ببغداد، مؤكدة تسجيل زيادة ملحوظة في أعداد الركاب، بالتزامن مع إعادة تفعيل وتوسيع شبكة الخطوط داخل العاصمة والمحافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، علي الخالدي، لوكالة الأنباء العراقية، الأحد، إن الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود افتتحت هذه الخطوط، وتمتلك أسطولاً يضم أكثر من ٣٠٠ حافلة حديثة، بينها حافلات حمراء بطابق واحد أو طابقين مخصصة للنقل داخل المدن، وأخرى زرقاء مخصصة للرحلات بين المحافظات. وأضاف الخالدي أن خدمات النقل الجماعي تشهد ارتفاعاً في أعداد الركاب، مع تشغيل خطوط مخصصة للطلبة والموظفين، مشيراً إلى أن المؤشرات التشغيلية تظهر زيادة نسب الإشغال في بعض الخطوط الحيوية خلال ساعات الذروة، وارتفاع الطلب على المسارات التي تخدم الجامعات والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن تنامي ثقة المواطنين بالحافلات الحديثة. وأوضح أن الوزارة تعمل على زيادة عدد الحافلات العاملة على الخطوط ذات الكثافة العالية، وتوسيع خدمات نقل الموظفين بالتنسيق مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، إلى جانب تطوير شبكة النقل الجماعي في بغداد والمحافظات، بالتعاون مع الحكومات المحلية لتحديد احتياجات المناطق ومواقع محطات الإركاب. وأشار إلى استمرار التنسيق مع مديرية المرور العامة لتنظيم حركة مركبات النقل وتسهيل انسيابية السير، فضلاً عن التعاون مع الجهات المعنية بتطوير الطرق والبنى التحتية. وأكد الخالدي أن الشركة تواصل تحديث خدماتها التشغيلية من خلال إخضاع الحافلات للفحص والصيانة الدورية، ومتابعة التزامها بجداول الرحلات والمسارات المحددة، فضلاً عن تدريب السائقين على القيادة الآمنة والتعامل المهني مع المواطنين، بما يضمن سلامة الركاب ويحسن مستوى الخدمة. ولفت إلى أن رؤية الوزارة لتطوير النقل الجماعي تتجاوز زيادة أعداد الحافلات والخطوط، لتشمل بناء منظومة نقل حديثة ومتكاملة تقوم على كفاءة الأسطول وجودة الخدمة والتوسع الجغرافي، بما يعزز ثقة المواطنين ويجعل النقل العام خياراً أساسياً وميسراً في تنقلاتهم اليومية.

وزيرا الدفاع والتخطيط يبحثان تأمين التخصيصات المالية لدعم متطلبات القوات المسلحة

بغداد - المواطن

بحث وزير الدفاع نايف مكيف الشمري مع وزير التخطيط قتيبة غازي، الأحد، التخصيصات المالية اللازمة ضمن الموازنة العامة لتطوير قدرات القوات المسلحة في مجالات التسليح والتجهيز والتدريب. وقال الناطق الإعلامي لوزارة الدفاع اللواء قوات خاصة يحيى رسول عبد الله في بيان إن "وزير الدفاع نايف مكيف الشمري، التقى الأحد وزير التخطيط قتيبة غازي". وأضاف البيان "جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارتين ودعم متطلبات وزارة الدفاع وتأمين التخصيصات المالية اللازمة ضمن الموازنة العامة لتطوير قدراتها في مجالات التسليح والتجهيز والتدريب بما يسهم في رفع جاهزية القوات المسلحة لأداء واجباتها الوطنية". وتابع "كما تناول اللقاء أهمية تكامل الجهود المؤسسية ومواصلة التنسيق لدعم خطط تطوير الوزارة والارتقاء بكفاءة تشكيلاتها بما يخدم أمن العراق واستقراره".

الدراسات والخطط الاستراتيجية بين التطبيق والاعراض..
العراق نموذجا

د.مثنى السراي
– اكاديمية العراق للطاقة



عرفت معاجم اللغة العربية مفردة الخِطَّةُ (او خُطَّة) بانها منهج أو طَرِيقة لمجموعة التدابير والإجراءات المتّخذة الهادفة إلى إنجاز عملٍ ما. وللكلمة فعل هو خَطَّطَ (ماضٍ)، أو يُخطِّطُ (مضارع) ومثاله «خطِّط زيد لمستقبله» وتعني أعدَّ زيد خُطَّة لأعماله ومشاريعه في المستقبل. وروي في الاثر الصالح كمثال على استخدام هذه المفردة ان الصحابي عروة بن مسعود الثقفي (رض) في حادثة صلح الحديبية من انه خاطب قريش قائلا : «فان هذا (ويقصد النبي (ص)) قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه.» ومن ما تقدم يتضح ان كلمة خطة (Plan) تعني مجموعة التدابير والإجراءات المنظمة التي تحدد «ماذا» سيتم فعله، و«متى»، و«كيف»، ومن هو الشخص المسؤول عن التنفيذ، بغية تطويع الموارد المتاحة للوصول إلى أهداف مستقبلية محددة (حسب دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو). ومادمنا قد بدءنا بتفسير مفردة خطة فلابد لنا من المرور بكلمة دراسة، لكونهما في العصر الحالي متقاربتين ومتتابعتين ويمكن تشبيه تعاقبهما بوجهي العملة الواحدة. حيث تعرف مفردة دراسة (Study) ومجموعها دراسات بانها عملية البحث والتحليل المنهجي للبيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة لبيئة معينة أو مشكلة أو فرصة قائمة، بهدف فهم الواقع وتوفير الأدلة العلمية أو العملية التي تبنى عليها القرارات الصحيحة، وهي على انواع منها دراسات الجدوى والدراسات التحليلية/البيئية، والدراسات الأكاديمية/البحثية. ومن ما تقدم يمكن فهم العلاقة بين معنى مفردتي خطة ودراسة من انها علاقة تسلسلية زمنية وترابط منهجي، حيث ان «الدراسة» يجب ان تسبق «الخطة» كون الدراسة تمثل الاساس المعرفي، ولا يمكن وضع خطة ناجحة وواقعية دون الاستناد إلى دراسة دقيقة توفر المعلومات الصحيحة، وتحلل المخاطر والفرص. وفي المقابل تعمل «الخطة» على تحويل التوصيات والنتائج المستخلصة من «الدراسة» إلى برامج عمل وجداول زمنية ومستهدفات ومؤشرات قياس الاداء، وبذلك يمكن اعادة تعريف العلاقة بين هاتين المفردتين على انها علاقة تكاملية متتابعة. ومن طرائف الصدف ان تسبق مفردة الدراسة مفردة الخطة في الظهور في معاجم اللغة الانكليزية ايضا، حيث تبين العديد من المصادر بان كلمة خطة (Plan) ظهرت في اللغة الانكليزية بالمعنى الدارج حاليا في بدايات القرن الثامن عشر في حين سبقتها كلمة دراسة (Study) في الظهور في المعاجم في الربع الاول من القرن الثالث عشر.

ومع تطور المجتمعات البشرية وخاصة منذ بداية القرن الماضي بدءت الامم باعداد دراسات وتنفيذ خطط مختلفة الجوانب والاتجاهات والمجالات بغية تحقيق اهداف معينة. وهنا نجد انه من المستحسن في سياق الاشارة الى هذا الموضوع عرض بعض انواع هذه الخطط والامثلة مع ذكر تاريخ طرحها. فنجد تحت مظلة خطط استراتيجية جيوسياسية واقتصادية (إعادة إعمار وتنمية) نجد خطة مارشال (١٩٤٧) بين امريكا واوروبا، ومبادرة الحزام والطريق الصينية (٢٠١٣)، ورؤية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦). وفي مجال الخطط والدراسات العسكرية والأمنية توجد خطة شليفن الالمانية (وضعت في ١٩٠٥ ونُفذت ١٩١٤)، واستراتيجية الاحتواء الامريكي للاتحاد السوفيتي (١٩٤٧)، ومشروع القرن الأمريكي الجديد (١٩٩٧). وعلى مستوى الدراسات والخطط في مجالات الاقتصاد وادارة الاعمال تبرز امامنا نموذج القوى الخمس لمايكل بورتر (١٩٧٩) والتي حدد فيها قوى رئيسية تحكم المنافسة في أي صناعة، ومصفوفة بوسطن الاستشارية (١٩٧٠) كأداة تخطيط استراتيجي شهيرة تساعد الشركات على تحليل محفظة منتجاتها، وتخصيص الموارد بناءً على معدل نمو السوق والحصة السوقية. ونختمها بالدراسات والخطط الاستراتيجية من النوع المستقبلية والبيئية حيث لا يمكننا تجاوز تقرير حدود النمو (١٩٧٢) الذي يحذر من أن النمو الاقتصادي والسكاني غير المحدود سيؤدي إلى انهيار الأنظمة البيئية والاقتصادية خلال القرن الحادي والعشرين بسبب استنزاف الموارد، وكذلك بروتوكول كيوتو (١٩٩٧) واتفاق باريس للمناخ (٢٠١٥) كأطر عمل استراتيجية متكاملة لمواجهة التغير المناخي على مستوى العالم.

ولكي تكون هذه الدراسات والخطط قوية وملزمة وموثرة على الحكومات لتنفيذها، تم اعادة صياغتها على شكل قوانين وجعلت الجهات التشريعية المحلية او الدولية في دور المراقب. وتعددت هذه الوثائق واختلفت نواتجها مما ادى الى حدوث تغييرات كبيرة في واقع الامم والانتقال من دول ذات دخل واطئ للافراد الى دول متقدمة تمتلك صنعة التكنولوجيا ودخل عالي للفرد، واندرجت تحت خانة الدول متقدمة. ومن بين هذه الامثلة نجد الولايات المتحدة التي نفذت العديد من الخطط المؤثرة، منها خطة الصفقة الجديدة الاستراتيجية (١٩٣٣) لإنقاذ الاقتصاد من الكساد الكبير عبر الإنفاق الحكومي الضخم وتطوير البنية التحتية، و خطة مارشال (١٩٤٨) كمبادرة اقتصادية استراتيجية لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بهدف بناء أسواق جديدة ومحاصرة المد الشيوعي، و قانون خفض التضخم (٢٠٢٢) والذي يعد أكبر استراتيجية تمويلية وتنموية في تاريخ أمريكا لمكافحة التغير المناخي ودعم الطاقة النظيفة والتصنيع المحلي، ووضع قانون الرقائق والعلوم (٢٠٢٢) الذي يمثل خطة استراتيجية لتأمين سلاسل إمداد أشباه الموصلات واستعادة الريادة التكنولوجية أمام الصين. ومن الامثلة ايضا ما قدمته الامم الاوروبية من خطط مهمة غيرت وجه التاريخ، منها تأسيس السوق الأوروبية المشتركة (معاهدة روما ١٩٥٧) ، ثم الاتحاد الأوروبي (معاهدة ماستريخت ١٩٩٢)، وتم ذلك بعد تنفيذ خطط استراتيجية تكاملية لتوحيد الأسواق، والعملة (اليورو) ، والسياسات الاقتصادية لمنع الحروب وتحقيق التنافسية العالمية، اضافة الى ذلك نذكر الصفقة الأوروبية الخضراء (٢٠١٩) التي تمثل الخطة الاستراتيجية الأبرز لتحويل أوروبا إلى أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام ٢٠٥٠ عبر تدوير الاقتصاد ووقف الانبعاثات.

وبالانتقال الى الجانب الاسيوي من العالم نرى ان الصين قامت منذ خمسينيات القرن الماضي بوضع خطط مهمة ساهمت في تحقيق الطفرة الصناعية الصينية، منها سياسة الإصلاح والانفتاح (١٩٧٨) وهي خطة استراتيجية تاريخية نقلت الصين من اقتصاد موجه مغلق إلى اقتصاد السوق الاشتراكي وجذب الاستثمارات الأجنبية، ومبادرة الحزام والطريق (٢٠١٣) وهي استراتيجية تنموية عالمية لبناء شبكات تجارية وبنية تحتية تربط آسيا بأوروبا وأفريقيا. كذلك لابد لنا ان نستعرض ماطبقته دولة ماليزيا من خطط واستراتيجيات جعلتها في مقدمة الدول وهي السياسة الاقتصادية الجديدة (١٩٧١-١٩٩١) التي تمثل خطة استراتيجية طموحة لإعادة توزيع الثروة، القضاء على الفقر، وتقليل الفوارق العرقية بين الملايو والعرقيات الأخرى، ورؤية ٢٠٢٠ (المعلنة عام ١٩٩١) الهادفة لتحويل ماليزيا إلى دولة صناعية متقدمة بالكامل بحلول عام ٢٠٢٠. ونختم الرحلة في هذا الجانب من العالم بدولة سنغافورة والتي تبنت عدة خطط واستراتيجيات منها استراتيجية التصنيع الموجه للتصدير في الستينيات والسبعينيات والتي ركزت الخطة على جذب الشركات متعددة الجنسيات وتحويل الجزيرة من ميناء تجاري بسيط إلى مركز تصنيعي وإلكتروني عالمي، والخطة الاستراتيجية الاقتصادية (١٩٩١) والتي ساهمت على الانتقال نحو بناء اقتصاد قائم على الخدمات المتقدمة، المال، والأعمال، والاستثمار الضخم في التعليم والتدريب الفني.

وفي المحيط الاقليمي نجد ايضا بعض الامثلة الناجحة منها التجربة التركية والتي بدأت منذ ثلاثينيات القرن الماضي عبر تطبيق خطط خمسية صارمة تحت إدارة الدولة وركزت على الصناعات الأساسية (الحديد، الصلب، المنسوجات). ثم الانفتاح الاقتصادي (١٩٨٠) من خلال تنفيذ استراتيجية التحول نحو اقتصاد السوق الحر، وتشجيع الصادرات، وخصخصة القطاع العام، وتوجيه البوصلة الاستراتيجية بالكامل نحو الاندماج بالمنظومة الأوروبية والغربية. وفي دولة قطر ايضا برزت استراتيجية الغاز الكبرى في التسعينيات كنقطة التحول التاريخية لقطر، حيث ركزت الاستراتيجية على الاستثمار الضخم في تقنيات إسالة الغاز الطبيعي، مما جعلها لاحقاً أكبر مصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم. كذلك يجب ذكر النموذج الاماراتي كواحد من الامثلة الريادية في وضع وتنفيذ الخطط التي غيرت ملامح الدولة فخطط التأسيس والتمكين وبناء ملامح الاتحاد (بعد عام ١٩٧١) ساهمت في توجيه عوائد النفط لبناء المدن، الموانئ، وتأسيس بنية تحتية قوية، ووضع الأسس القانونية والتعليمية والصحية.

وعند البحث والتقصي في الواقع العراقي منذ انشاء الدولة العراقية في ١٩٢١ ولغاية التغيير في ٢٠٠٣، نجد بان التخطيط التنموي والدراسات الاقتصادية في العراق مر بمحطات مفصلية واكبت التحولات السياسية الكبرى للبلاد، والتي يمكن تلخيصها باربعة مراحل. ففي مرحلة العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) والتي اتسمت في عقودها الأولى بقلة الموارد والاعتماد على برامج وزارية قصيرة الأمد وغير مستقرة نتيجة التغير المستمر للحكومات. وهذا الحال تبدل جذرياً بعد الطفرة النفطية وتوقيع اتفاقية مناصفة الأرباح مع الشركات الاجنبية عام ١٩٥٢. ومن الخطط الموضوعة خلال هذه الفترة يبرز تاسيس مجلس الاعمار (١٩٥٠) والذي يعد المشروع التنموي الأبرز في تاريخ العراق الحديث، حيث أنشئ بهدف إبعاد المشاريع الحيوية عن التقلبات السياسية وبتمويل حكومي يعتمد على ايرادات النفط. وايضا وضعت دراسة بعثة البنك الدولي (١٩٥١) والخطة الخمسية الأولى (١٩٥١-١٩٥٦) والخطة الخمسية الثانية (١٩٥٦-١٩٦١) خلال هذه الحقبة. اما المرحلة الثاني فتمثلت بالعهد الجمهوري الأول (١٩٥٨-١٩٦٨) ، وفيها تم التحول نحو القطاع العام، خاصة بعد إلغاء مجلس الإعمار واستبداله بوزارة التخطيط، وتحول التوجه الاقتصادي نحو المنهج التوجيهي والتعاون مع الدول الشرقية. ومن الخطط الموضوعة في هذه المرحلة الخطة الاقتصادية المؤقتة (١٩٥٩-١٩٦٢) والخطة الخمسية الأولى (١٩٦٥-١٩٦٩)، حيث ركزت الخطط على استكمال بعض مشاريع مجلس الإعمار السابقة، مع إعطاء الأولوية للاتفاقية الاقتصادية الموقعة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٩ لتأسيس صناعات خفيفة وثقيلة، وكذلك تنظيم الموارد بعد حركات التأميم الجزئية، وقوانين الإصلاح الزراعي. والمرحلة الثالثة تمثل مرحلة حصاد الارباح النفطية (١٩٦٨-١٩٨٠) لكونها شهدت أكبر قفزة ايرادات مالية في تاريخ العراق، خاصة بعد تأميم النفط عام ١٩٧٢، وارتفاع أسعاره عالمياً في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩، وتم خلالها وضع الخطط التنموية الخمسية (١٩٧٠-١٩٧٤) و (١٩٧٦-١٩٨٠). ووصل العراق في هذه المرحلة الى مصاف الدول النامية متوسطة الدخل الأعلى، خاصة بعد إنشاء القواعد الصناعية الكبرى (مثل مصانع البتروكيماويات، الحديد والصلب، معامل الأسمدة)، وتوسيع شبكات الكهرباء، والتعليم الإلزامي، ومحو الأمية. وتم ذلك بعد التركيز على القطاع الزراعي وإعادة هيكلته بعد قانون الإصلاح. والمرحلة الرابعة هي حقبة الحروب والحصار الاقتصادي (١٩٨٠-٢٠٠٣)، حيث يمكن وصف الخطط خلال هذه السنوات بانها خطط ازمات توقف فيها التخطيط للتنمية المستدامة، وحل محلها «اقتصاد الحرب» وتخطيط الطوارئ عبر توجيه الموارد المتاحة للمجهود العسكري، وصيانة المنشآت المتضررة. وخلال التسعينيات اقتصر العراق على التخطيط الاستثنائي لتشغيل «برنامج البطاقة التموينية» لإدارة الأمن الغذائي للمواطنين، وبرامج صيانة البنى التحتية الأساسية بحدودها الدنيا، واعتمد التعامل التخطيطي المحصور ضمن مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء (١٩٩٥).

اما في العهد الحالي والذي بدء بعد نيسان ٢٠٠٣، وهو مربط حديثنا في هذا المقال، فقد اعدت الحكومات المتعاقبة منذ حكومة مجلس الحكم ولغاية الحكومة الحالية قرابة ١٠٠ وثيقة سياسية ودراسة وخطة استراتيجية لمجالات متنوعة في العراق ومحيطه الاقليمي. وقد شملت هذه الوثائق معظم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية والامنية والبنية التحتية والحوكمة، ومن هذه الوثائق والخطط الاستراتيجية البرنامج الحكومي ٢٠١٤ - ٢٠١٨، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨ - ٢٠٢٢، المنهاج الحكومي ٢٠١٨ - ٢٠٢٢، البرنامج الحكومي ٢٠١٨ - ٢٠٢٢، البرنامج الحكومي٢٠٢٠، والورقة البيضاء ٢٠٢٠، البرنامج الحكومي ٢٠٢٣-٢٠٢٦، والبرنامج الحكومي ٢٠٢٦-٢٠٢٩. وقد ساهمت منظمات دولية أحادية الطرف أو متعددة الاطراف في انجاز الدراسات والخطط الاستراتيجية وبدعم جزئي ومحدود او بمساهمة الجهات الحكومية المعنية. وقد تعددت الجوانب التي تعالجها هذه الوثائق ومنها البنى التحتية (الكهرباء والنقل)، والخدمات العمومية (مياه شرب وصرف صحي والتربية والتعليم والصحة وغيرها)، ومعالجة المشاكل الاجتماعية (المهجرون ومكافحة الفقر وذوي الهمم والطفولة والتغذية). بالاضافة الى العمل على التنمية الاقتصادية في قطاعات الصناعة والنفط وتشجيع القطاع الخاص وتطبيق الحكومة لمكافحة الفساد وتوطيد الامن. والمساحة الفعلية لعمل هذا الوثائق كان اما بشكل وطني او على مستوى اقليمي (اقليم كردستان)، او على مستوى محلي (المحافظات)، ومنها مايكون دوليا كمشروع طريق التنمية (٢٠٢٣). وتطورت اوليات مواضيع هذه الوثائق من التوجه للكهرباء وقطاع مياه الشرب والصرف الصحي في البداية، ليكون الاهتمام فيما بعد على قطاعات التعليم والاسكان والصحة والاقتصاد. وشهد عام ٢٠١٤ اكبر عملية تحول في اهتمامات الدولة العراقية، بسبب الحرب مع داعش، فتوجهت الاهتمامات الحكومية لمعالجة مشاكل النزوح والتهجير، وتوفير الخدمات الاغاثية، والانسانية ودعم المجهود العسكري. واثرت هذه التغييرات في تركيز الحكومة والاطراف الدولية المساعدة على التنمية المحلية مع بقاء الاهتمامات بالجوانب القطاعية لغاية عام ٢٠١٧. وللفترة مابين ٢٠١٨ ولغاية الوقت الحاضر تعددت وجهات بوصلة هذه الوثائق مابين النهوض بالاقتصاد، والتطوير القطاعي، وتوفير الخدمات اعتمادا على الظروف الداخلية والاقليمية الدولية والوفرة المالية من بيع النفط الخام.

وبعد استعراض مقتضب لهذه الوثائق يجذب انتباه القارى عدة قضايا منها تكرار طرح مواضيع هذه الدراسات او الخطط، كونها تغطي نفس المساحة من المشاكل الوطنية او المحلية، وبعض هذه الخطط يتداخل زمنيا مع بعض. وتعزو اسباب هذا التكرار والتداخل في طرح الخطط الى غياب التنسيق نتيجة لعدم وجود جهة اشرافية حكومية واحدة مسوولة عن متابعة هذه الملفات، وتوجه الجهات الدولية او الاممية لتنفيذ دراساتها وخططها بشكل مباشر مثلا مع الامانة العامة لمجلس الوزراء او الوزارات المختصة او المحافظات او الاقليم بدون التنسيق مع وزارة التخطيط. كذلك مضي الاطراف المعنية بتنفيذ هذه الوثائق الى اتباع سياسة (تلك امة قد خلت) خاصة عند تغير الحكومات والقيادات الادارية في الموسسات الحكومية والدولية، فيتم اهمال السابق من الخطط واعتماد المستحدث منها حتى تتمتع القيادة الجديدة بملكة نتاج هذه الخطط. وهذا الامر للاسف يهدر فيه المال والوقت والجهد، وتضيع فيه الاهداف الاساسية من تنفيذ المشاريع اذا لم يتم تغييرها بشكل كبير. كذلك غياب البعد الاستراتيجي في الروئ والارادة في التنفيذ، وتوجيه الموارد المالية، وتمكين الجهود البشرية عبر عنصري الخبرة والتدريب، كلها تعلب دور اساسي ومفصلي في ديمومة عمل الاطر والدراسات والخطط، واكمال جوانبها وتحقيق اهدافها في الزمن المطلوب. علاوة على ماذكر يجب ان لا نغفل عن تاثير عامل المحيط الاقليمي والدولي وتقلبات اسعار النفط والتي تعد المصدر الاساسي لتمويل هذه المشاريع، حيث ان هذه السببين الخارجيين ساهما ايضا بتكرار واعادة صياغة هذه الوثائق وازاحتها لتكون متداخلة زمنيا.

واكمالا لما سبق وبحثا عن النتائج الملموسة لهذا الدراسات والخطط على الواقع العراقي يمكن للمواطن البسيط القول جازما بانعدام ومحدودية تاثيرها، رغم الوفرة المالية التي تمتع بها الوطن بسبب الايرادات النفطية، ويعزى سبب ذلك الى احتمالية ضعف مشاركة الجانب العراقي فيها واقتصار دورها على جمع المعلومات الاحصائية والفنية والمالية وما يدور في فلكها من أطر وقانونية وتنظيمية. اضافة الى ضعف او انعدام المساهمة الفعلية في صياغة واعداد هذه الوثائق وتهيئة الموارد لتنفيذها. وبالتالي ترى هذه الخطط كجسم غريب في التخطيط العراقي ويواجه بمضادات حيوية مدعمة بضعف القدرات وسوء الادارة والتجاذبات السياسية وغياب السوال على مساراتها ونتائجها. كل هذا لعب دورا مهما في تحجيم والغاء معظم هذه الوثائق وجعلها طريحة الرفوف، متوسدة الغبار والاتربة، تواقة للمنفذ المجتهد والدعم المادي والمعنوي الكافي والاستقرار المحلي والدولي. وهنا لابد لنا من الاشارة والتوقف على ان وزارة التخطيط بدءت ومنذ سنوات بالمبادرة والامساك بزمام تطبيق هذه الوثائق، وتوفير مايلزم من قدرات بشرية وتخصيصات مالية لتنفيذ بنودها. ورغم هذا الدور لوزارة التخطيط او الوزارات الاخرى والسلطات المحلية والاقليمية لمتابعة وتنفيذ هذه الدراسات والخطط، الا انها تصدم دوريا بتغيير الحكومات وتبدل الاولويات وبالتالي نشهد فقدان الاثر الملموس لها على الواقع.

ولذلك لابد للجهات التشريعية و التنفيذية من التعامل مع ملفات الوثائق السياسية والإستراتيجيات والخطط التنموية وخرائط الطرق والمخططات الأساسية والبرامج الحكومية من منطلق دولة ثابتة الاهداف، متنوعة الموارد، قوية الاقتصاد، وطامحة لتحقيق المستوى العالي من الدخل للافراد. وهذا لا يكون الا من خلال تبني موسسة او هيئة حكومية تمتلك قيادتها فترة زمنية كافية لادارة هذه الوثائق من دون التاثر بتغير الافراد من اجل التاكد من تنفيذ الخطط وتحقيق الاهداف، وتكون مسوولة امام الجهات الرقابية والتشريعية عن اي تقصير او سوء ادارة لهذا الملف. ولابد هنا من التاكيد على الشراكة بين الامانة العامة لمجلس الوزراء وهيئة المستشارين ووزارة التخطيط والجهات المعنية الاخرى لادارة هذه الملفات مع مراكز البحوث والدراسات والتفكير الوطنية والدولية، من اجل متابعة تنفيذ هذه الوثائق وتطويرها، وتبني التغييرات المطلوبة مرحليا مع ثبات الاهداف، كون هذه المراكز هي مجسات نبض الشارع المحلي والمحفل الدولي، والعقل الذي يقدم المشورة والراي خارج حدود البيروقراطية الوظيفية في الدولة العراقية والذي يتسم للاسف بوجود بعض الخصائص السلبية والمعقدة، والتي تؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين وسير العمل الحكومي. وبهذا نطمح من اعداد هذه المقال اعادة النظر وتقييم تنفيذ الدراسات والخطط السابقة، والعمل من قبل مراكز الدراسات والتفكير بالاشتراك مع الجهات الحكومية لاحياء المفيد والقابل للتطبيق منها تحقيقا لاهدافها وتمكين للفرد العراقي من الاستفادة من نتائجها. وكذلك العمل على تحديد الجهات التنفيذية والرقابية لوضع وتنفيذ ومراقبة الدراسات والخطط المستقبلية.

التعليم تطلق بوابة النقل لأبناء أعضاء الهيئة التدريسية المقبولين ضمن اعتراضات القبول المركزي

وزير التعليم: مستمرون بالعمل على تعزيز رصانة الجامعات العراقية

بغداد -المواطن

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيدر بهاء الحسني، الأحد، الاستمرار بالعمل على الارتقاء بالتعليم وتعزيز رصانة الجامعات العراقية، فيما بين، ان الجامعة الحقيقية هي فضاء للإنتاج والتطوير واحتضانالابتكار.

وقال الحسني خلال احتفالية جائزة الإبداع والتميز، إن «التعليم العالي ليس مجرد منظومة لإدارة العملية التعليمية بل هو مسؤولية وطنية ومشروع استراتيجي لصناعة الإنسان وبناء المستقبل ومنصة لإعداد العقول القادرة على إنتاج المعرفة ومواجهة التحديات والمساهمة في نهضة الوطن»، مبينا ان «طموحنا لمؤسساتنا الجامعية لا يقتصر على توسيع فرص التعليم، بل يمتد إلى الارتقاء بنوعيته وترسيخ رصانته، وتعزيز قدرته على إعداد أجيال تمتلك العلم والكفاءة وروح المبادرة».

وتابع، أن «الامتحانات التقويمية المشتركة بين الجامعات الحكومية والأهلية تأتي بوصفها إحدى الأدوات المؤسسية المهمة لتوحيد معايير القياس في التخصصات المتناظرة والتحقق من مستوى التحصيل المعرفي والمهاري وتوفير مؤشرات علمية موضوعية تساعد في تشخيص جوانب القوة ومواطن التباين وتوجيه مسارات التطوير والتحسين»، مبيناً أن «نجاح هذا المسار يرتكز على رصانة بناء الأسئلة ودقة إعدادها ومراجعتها من قبل الخبرات العلمية المتخصصة، فضلاً عن ضمان النزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص، فعدالة التقويم هي أساس الثقة بمخرجات مؤسساتنا التعليمية».

وأشار إلى أنه «إذا كانت الامتحانات التقويمية تقيس مستوى التحصيل والكفاءة فإن جائزة الإبداع والتميز تتجاوز ذلك إلى الاحتفاء بالعقل المنتج واكتشاف الطاقات الواعدة ورعاية المبادرات والأفكار الخلاقة».

وتابع أن «الجامعة الحقيقية ليست مكاناً لتلقي المعرفة فحسب، بل فضاء لإنتاجها وتطويرها وبيئة تحتضن الابتكار وتفتح أمام طلبتها آفاق البحث والتجريب والمنافسة العلمية».

وأكد أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تواصل العمل على ترسيخ ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتطوير البرامج والمناهج وتعزيز الشراكات العلمية الدولية بما يرسخ مكانة الجامعات العراقية ويرفع تنافسيتها وحضورها الأكاديمي».

الى ذلك أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأحد، إطلاق البوابة الإلكترونية الخاصة بنقل الطلبة من أبناء أعضاء الهيئات التدريسية المقبولين ضمن قناةاعتراضاتالقبولالمركزي.

وذكر بيان للوزارة تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «تم إطلاق البوابة الإلكترونية الخاصة بنقل الطلبة من أبناء أعضاء الهيئات التدريسية المقبولين ضمن قناة اعتراضات القبول المركزي (القناة العامة – قناة ذوي الشهداء - وخريجي مدارس المتميزين وكلية بغداد الدارسين باللغة الإنكليزية) للسنة الدراسية ٢٠٢٦/٢٠٢٧».

وأوضح، ان «الطلبة المقبولين خارج محافظة سكناهم يمكنهم الانتقال إلى الدراسة المناظرة في الكليات والمعاهد ضمن محافظة سكناهم، شريطة ألا يتجاوز الفرق بين معدلاتهم والحد الأدنى للقبول في الكلية أو القسم المراد الانتقال إليه خمس درجات، وذلك من خلالالتقديمعبرتطبيق(منصةقدم)».

وأضاف، ان «تفعيل الأرقام الامتحانية للمشمولين من أبناء أعضاء الهيئات التدريسية من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)، ممن هم ضمن الملاك الدائم للجامعات الحكومية وكليتي الإمام الكاظم (عليه السلام) والإمام الأعظم (رحمه الله)، سيكون إلكترونياً عن طريق الجهة التي ينتسب إليها التدريسي، عبر بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة (https://dirasat.mohesr.gov.iq)».

وتابع ان «تفعيل الأرقام الامتحانية للمشمولين من أبناء أعضاء الهيئات التدريسية ضمن ملاك مقر الوزارة والجامعات الأهلية وهيئة البحث العلمي سيكون من خلال مراجعة الوزارة مع اصطحاب المستمسكات المطلوبة الواردة في البند (ح-٦) من دليل إجراءات شؤون الطلبة وضوابط القبول وشروطه للسنة الدراسية٢٠٢٦/٢٠٢٧».

واكد أن «التقديم يستمر الى غاية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١١/١٢».



النزاهة: هدر أكثر من (18) مليار دينار في بيع عقار بالأنبار

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، الأحد، عن هدر أكثر من (١٨) مليار دينار في بيع عقار بالأنبار مساحته (٤٠٠) دونم.

وقالت الهيئة في بيان إن «فريق عملٍ من مكتب تحقيق الأنبار، باشر أعمال التحرّي والتدقيق وجمع المعلومات في دائرة عقارات الدولة والهيئة العامَّة للضرائب ومُديريَّة التسجيل العقاري ومُديريَّة التخطيط العمرانيّ في المحافظة، بشأن مُخالفاتٍ ارْتُكِبَتْ في تقدير قيمة العقار وبيعه خلافاً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣، رغم موقعه المُميَّز وقربه من مركز مدينة الرمادي، لافتةً إلى أنَّ العقار (ملك صرف) وغير مستثمرٍ، ممَّا يعزز قيمته السوقيَّة».

وأضافت، أنَّ «التحقيقات كشفت عن مخالفاتٍ في إجراءات بيع العقار بالمُزايدة العلنيَّة للضوابط المعمول بها في تثمين الأراضي، إذ جرى تخمين الدونم الواحد بمبلغ (٧،٢٥٠،٠٠٠) سبعة ملايين ومئتين وخمسين ألف دينار، في حين تنصُّ الضوابط على أن تبلغ قيمته بعد الإفراز (٢٨،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار، وهو تقديرٌ لا يزال بعيداً عن قيمته السوقية الحقيقية».

وبينت، أن «فريق العمل انتقل إلى عددٍ من المكاتب العقاريَّة في مدينة الرمادي؛ للتحقق من أسعار العقارات المماثلة، وتبيَّن أنَّ سعر الدونم الواحد يتراوح بين (٥٠،٠٠٠،٠٠٠ – ٦٠،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار، لتبلغ القيمة التقديريَّة للعقار (٢٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) عشرين مليار دينار»، مُشيرةً إلى أنَّ «الفارق بين قيمته الحقيقيَّة وسعر بيعه بلغ (١٨،٤٣٣،٢٠٠،٠٠٠) ثمانية عشر مليار دينار، وهو ما يُمثِّل مقدار الهدر في المال العام».

وأكَّدت الهيئة أنَّ «قاضي محكمة التحقيق المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة في الرمادي قرَّر ضبط الأوليات المتعلّقة بالقضية كافَّةً، ومواصلة أعمال التحرّي وجمع المعلومات واستكمال الإجراءات القانونية؛ لتحديد المُقصّرين، فضلاً عن تدوين أقوال المُمثّلين القانونيين لدائرة عقارات الدولة ومديرية التسجيل العقاري والهيئة العامة للضرائب في المحافظة».

يذكر ان الهيئة أعلنت خلال الشهرين الماضيين عن «إيقاف بيع عقاراتٍ في محافظة الأنبار بلغت مساحتها (٨٧٢) دونماً، ومنع هدر(٥٧،٦٥٠،٠٠٠،٠٠٠) سبعةٍ وخمسين مليار دينار من المال العام».

طقس العراق.. أمطار رعدية وضباب وانخفاض في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأحد، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وتصاعداً للضباب وانخفاضاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم، ماعدا الأقسام الشرقية من المنطقتين الوسطى والشمالية يكون الطقس فيها غائماً جزئياً مع تساقط زخات مطر رعدية يتحسن تدريجياً، كما يتشكل الضباب الخفيف في أماكن متفرقة ويزول تدريجياً، ودرجات الحرارة تنخفض في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية جيدة (٦-٨) كم وفي الضباب (٢-٤) كم».

وأضاف البيان، أن «درجات الحرارة العظمى لليوم الاثنين في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك والسليمانية ١٤، أربيل ونينوى ١٥، كركوك ١٦، صلاح الدين ١٧، بغداد والأنبار ١٨، ديالى وكربلاء المقدسة ٢٠، بابل ٢٢، الديوانية والنجف الأشرف والمثنى ٢٣، واسط ٢٥، ميسان وذي قار ٢٦، والبصرة ٢٧».

وأشار إلى أن «يوم الثلاثاء، سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقتين الوسطى والشمالية بينما تنخفض عدة درجات في المنطقة الجنوبية».وأوضح البيان أن « طقس يوم الأربعاء، سيكون صحواً مع بعض الغيوم على العموم ماعدا الأقسام الشرقية من المنطقتين الوسطى والشمالية يكون الطقس فيهما غائماً جزئياً مع تساقط زخات مطر رعدية يتحسن تدريجياً، كما يتشكل الضباب الخفيف في أماكن متفرقة ويزول تدريجياً، ودرجات الحرارة تنخفض في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية جيدة (٦-٨) كم وفي الضباب (٢-٤) كم».

وتابع البيان، أن «الخميس القادم، سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقتين الوسطى والشمالية بينما تنخفض عدة درجات في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية جيدة جدا (٨-١٠) كم».

خلال 10 أيام.. بيئة النجف الأشرف تطالب بلدية العباسية بإزالة مكب نفايات مخالف

النجف الاشرف - المواطن

أنذرت مديرية بيئة النجف الأشرف، الأحد، بلدية العباسية، لإزالة مكب عشوائي للنفايات في منطقة آل مواش خلف محطة كهرباء العباسية الثانوية، خلال مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخ التبليغ، وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة.

وقال مدير بيئة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الإنذار استند إلى أحكام المادة (٣٣/أولاً) من قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، بسبب مخالفة تمثلت بتصريف النفايات بصورة عشوائية، خلافاً لأحكام المادة (١٧/خامساً) من القانون».

وأضاف أن «المديرية ألزمت بلدية العباسية بمراجعة مقرها وإعلامها بإزالة المخالفة خلال عشرة أيام من تاريخ التبليغ، وفي حال عدم الاستجابة ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الجهة المخالفة».وأكد شلاكة، استمرار المديرية بمتابعة المواقع المخالفة واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المتسببة بالتلوث، للحد من الممارسات البيئية غير السليمة والحفاظ على بيئة آمنة ونظيفة للمواطنين».



العمل تدعو أصحاب المشاريع من ذوي الإعاقة للمشاركة في قمة بغداد لريادة الأعمال 2026

بغداد - المواطن

دعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الاحد، أصحاب المشاريع من ذوي الإعاقة للمشاركة في قمة بغداد لريادة الأعمال ٢٠٢٦.

وذكر بيان للوزارة، أن «على أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الأشخاص ذوي الإعاقة إلى التسجيل للمشاركة في القمة العربية الرابعة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ريادة الأعمال ٢٠٢٦)، التي تستضيفها بغداد للمدة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني الجاري».

وأكدت الوزارة أن «المشاركة تمثل فرصة لعرض المنتجات والتعريف بالمشاريع الريادية أمام الجهات الاقتصادية والمشاركين، بما يفتح آفاقاً للتواصل وتبادل الخبرات وإبراز قدراتهم الإنتاجية».

ودعت الوزارة، وفقا للبيان الراغبين إلى «إرسال طلباتهم متضمنة الاسم وطبيعة المشروع ونوع النشاط وبيانات الاتصال إلى البريد الإلكتروني لقسم العلاقات العامة في هيئة حقوق ذوي الإعاقة».

العدل تعلن إنجاز أكثر من 125 ألف إضبارة تنفيذية مصروفة خلال شهر تشرين الأول

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة العدل، الأحد، إنجاز أكثر من ١٢٥ ألف إضبارة تنفيذية مصروفة خلال شهر تشرين الأول الماضي.

وذكر بيان للوزارة ، ان «دائرة التنفيذ أعلنت إنجاز وصرف (١٢٥,٣٣٥) إضبارة تنفيذية خلال شهر تشرين الأول الماضي من عام ٢٠٢٦، في إطار جهودها المتواصلة لتسريع إنجاز معاملات المواطنين ومتابعة الإجراءات التنفيذية وفق السياقات القانونية المعتمدة».

وأوضح ان «مديرية تنفيذ البياع في محافظة بغداد أنجزت وصرفت (٥,٥٩٤) إضبارة تنفيذية، فيما تصدرت محافظة بابل المرتبة الأولى من بين المحافظات من حيث عدد الأضابير المنجزة، بواقع (١٤,٠٠٩) إضبارة».

وأشار الى ان «الملاكات مستمرة في مختلف مديريات التنفيذ ببغداد والمحافظات في إنجاز المعاملات ومتابعة القرارات والإجراءات التنفيذية، بما يسهم في تسريع حسمها وضمان دقة العمل وانسيابية الإجراءات».

وتابع ان «وزارة العدل تواصل جهودها لتطوير منظومة التنفيذ والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، بما يعزز كفاءة الأداء ويسهم في إنجاز المعاملات بالسرعة والدقة المطلوبتين».

العراق والسعودية يوقعان اتفاقية ترتيبات شؤون الحجاج لموسم 1448 للهجرة

بغداد - المواطن

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، الأحد، توقيع اتفاقية ترتيبات شؤون الحجاج مع السعودية لموسم ١٤٤٨ للهجرة.

وذكر بيان للهيئة أنه «في إطار التعاون المتميز المستمر بين الجانبين العراقي والسعودي لتسهيل إجراءات تفويج الحجاج العراقيين وتقديم الخدمات المميزة لهم خلال موسم الحج المقبل ١٤٤٨ للهجرة، تم توقيع اتفاقية ترتيبات موسم الحج المقبل، بما ينسجم مع توجهات البلدين في تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير العمل المشترك في خدمة ضيوف الرحمن».

وشدد الشيخ سامي المسعودي خلال مراسم التوقيع، على «حرص الهيئة العليا للحج والعمرة الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والاستمرار بمستوى التميز الذي سارت عليه الهيئة خلال الأعوام الخمسة الماضية، وكذلك توسيع مجالات التعاون الفني والإداري مع الجانب السعودي»، مشيدًا «بالدعم الكبير الذي تقدمه وزارة الحج والعمرة السعودية لتذليل العقبات كافة أمام الحجاج العراقيين».

وأوضح ان «العراق أتم جميع الترتيبات الخاصة بموسم الحج والتعاقد على خدمات النقل والسكن والإعاشة، وغيرها المتعلقة بالاستعداد المبكر لموسم الحج المقبل، بما يضمن تقديم الخدمات التي تليق بضيوف الرحمن».



تجارة الحبوب العراقية تستعد لتسلم 128 ألف طن من محصول الشلب في الديوانية



بغداد - المواطن

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب استكمال استعداداتها لاستلام محصول الشلب بنوعيه العنبر والياسمين في محافظة الديوانية، متوقعة تسويق نحو ١٢٨ ألف طن خلال الموسم الحالي.

وقال مدير عام الشركة، حيدر نوري الكرعاوي، إن صوامع الشلب والمراكز التسويقية في المحافظة أكملت استعداداتها لاستقبال المحصول، مشيراً إلى إنجاز أعمال صيانة المعدات في صومعتي شلب الديوانية والشامية، وتوفير أكثر من ١٤١٧ كيس جوت مخصصاً لاستلام الشلب المكيس.

وأضاف الكرعاوي أن الاستعدادات تضمنت تهيئة المسقفات في المجمع المخزني ومركزي تسويق غماس والمهناوية، بما يضمن انسيابية عمليات الاستلام والخزن، وفق الطاقات والإمكانات المتاحة.

وأوضح أن الطاقة الخزنية لصومعتي الديوانية والشامية تبلغ ٦٠ ألف طن من الشلب الفل، فيما تصل الطاقة الاستيعابية لمركزي تسويق غماس والمهناوية إلى ٦٠ ألف طن من الشلب المكيس.

المركز الوطني لإدارة الأزمات يفتتح مقراً مسيطراً له في طوزخورماتو لمعالجة أضرار السيول

بغداد - المواطن

أعلن المركز الوطني لإدارة الأزمات والكوارث، الأحد، افتتاح مقر مسيطر له في طوزخورماتو لمعالجة أضرار السيول.

وذكر بيان للمركز أنه «تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية، ياسر المالكي، ولضمان الاستجابة الفورية للتقلبات الجوية والموجات المطرية الحادة التي تسببت بخروج الطريق الحولي في قضاء طوزخورماتو عن الخدمة جراء السيول، بادر المركز الوطني لإدارة الأزمات والكوارث الى التنسيق الميداني العاجل وافتتاح مقر مسيطر له داخل القضاء».وأضاف، ان «هذه الخطوة تأتي للسيطرة على الحالات الطارئة، وإدارة العمليات الميدانية وتنسيق الجهود الحكومية بشكل آني، إذ أصدر توجيهات فورية لوزارتي الإسكان والإعمار والبلديات، والموارد المائية، باستنفار جميع إمكانياتها وتخصيص الجهد الهندسي والفني اللازم للمباشرة بأعمال الصيانة الطارئة وإعادة فتح الطريق وإعادته إلى الخدمة بأسرع وقت ممكن».

الجهد الخدمي بالحشد: تأهيل 3 آلاف مقعد دراسي في 30 مدرسة ببغداد والمحافظات

بغداد - المواطن

أعلن الجهد الخدمي والهندسي في هيئة الحشد الشعبي، اليوم الأحد، تأهيل أكثر من ٣ آلاف مقعد دراسي في ٣٠ مدرسة ببغداد والمحافظات.

وذكرت الهيئة في بيان أنه «مع انطلاق العام الدراسي الجديد، وضمن جهودها لدعم القطاع التربوي، أنجزت كوادر مديرية الجهد الخدمي والهندسي أعمال تأهيل وصيانة أكثر من ٣ آلاف مقعد دراسي في ٣٠ مدرسة ببغداد وعدد من المحافظات».

وأضافت، أن «هذه الأعمال تهدف إلى توفير بيئة دراسية مناسبة للطلبة، والإسهام في تهيئة المدارس لاستقبالهم مع بداية العام الدراسي».

إيران تعلق على رصد أمريكا مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن برنامجها النووي



المواطن - وكالات

علّقت إيران على رصد أمريكا مؤخرا مكافأة مالية، مقابل تسريب معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. واعتبرت ممثلية إيران لدى المنظمات الدولية في فيينا عبر منصة «إكس»، أمس الأحد، بشأن رصد أمريكا مكافأة مقابل تسريب معلومات نووية إيرانية، أن «ما يسمى بـ«مكافأة العدالة» الأمريكية الجديدة، هو في الواقع استقطاب لـ«شركاء في الجريمة». وقالت في بيان لها: «نظرا للسجل الأسود لأمريكا وإسرائيل في اغتيال العلماء الإيرانيين، وأعمال التخريب المتكررة في المنشآت النووية الإيرانية وقصفها، فإن ما تسميه أمريكا «مكافأة» لا يعدو كونه تجنيداً لشركاء في الجريمة لتنفيذ اغتيالات وأعمال إجرامية واعتداءات مستقبلية». وحذرت الممثلية الإيرانية من أن «أي دولة، أو مؤسسة حكومية، أو منظمة دولية - بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية - أو جهة فاعلة غير حكومية تسهّل ارتكاب مثل هذه الجرائم عبر تقديم المعلومات، تتحمل المسؤولية القانونية الدولية». وبيّنت أن كل «من يقدم المساعدة أو التواطؤ عن علم، وبشكل مباشر أو غير مباشر، في ارتكاب مثل هذه الجرائم، يتحمل مسؤولية جنائية فردية إلى جانب المنفذين الرئيسيين، فالمكافأة لا تمحو صفة التواطؤ ولا تمنح الحصانة، والمساءلة حتمية، وعلماؤنا الشهداء شهودنا». وكانت السلطات الأمريكية أعلنت عن مكافأة تصل إلى ٢٠ مليون دولار مقابل الحصول على معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، وذلك في إطار برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأمريكية. وجاء في بيان نُشر، يوم الجمعة الماضي، على منصة «إكس»: «مكافأة تصل إلى ٢٠ مليون دولار مقابل معلومات حول البرنامج النووي الإيراني، يسعى برنامج «مكافآت من أجل العدالة» للحصول على معلومات تتعلق بالعلماء والعاملين في المجال النووي، والتقنيات والقدرات المرتبطة بالبرنامج النووي، بالإضافة إلى المنظمات والأفراد ذوي الصلة». وصرحت إيران في مناسبات عدة بأنها لا تنوي مناقشة برنامجها النووي إلا بعد انتهاء الصراع مع الولايات المتحدة، ورفع الحصار البحري، وتلبية مجموعة من الشروط الأخرى. علاوة على ذلك، استبعدت طهران إمكانية تصدير اليورانيوم إلى دول أخرى. وفي ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، بدأت أمريكا وإسرائيل شن ضربات ضد أهداف داخل إيران، وهو ما رد عليه الجانب الإيراني بضربات مقابلة. ورغم وجود هدوء في الصراع حالياً، إلا أنه لا يزال دون تسوية، ولا تزال هناك مخاطر من تجدد الأعمال العدائية.

مرشح رئاسي فرنسي يتعهد بمرافقة سفن بلاده لأساطيل دعم فلسطين

المواطن-وكالات/ تعهد المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية جان لوك ميلانشون بأن ترافق سفن فرنسية أساطيل التضامن مع الشعب الفلسطيني، إذا اقتضت الحاجة، إن فاز بالانتخابات. واستعرض ميلانشون -مرشح حزب «فرنسا الأبية» للانتخابات الرئاسية- وعوده الانتخابية خلال تجمع جماهيري نظمه في مدينة بورجيه الفرنسية، مساء السبت. وقال ميلانشون، في كلمة ألقاها خلال التجمع، إنه يتعين العمل على حل المشكلات الكبرى التي تهدد مستقبل البشرية. وأضاف أن ذلك يتطلب تحديد هذه المشكلات وتسميتها بأسمائها، ووصف الإبادة الجماعية في قطاع غزة بأنها «إبادة جماعية»، وعدم المواربة في الحديث عنها. وأشار إلى أنه سيتحرك مباشرة إذا انتُخب رئيسا لفرنسا لمساعدة الفلسطينيين في مواجهة الإبادة الجماعية في غزة والضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة. وتابع أن السفن الفرنسية سترافق -مثل السفن الإيطالية والإسبانية- الأساطيل التي تضم مواطنين يتحركون للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني إذا اقتضت الحاجة، وأضاف «نحن لا نقبل ضم الضفة الغربية وجنوب لبنان وهضبة الجولان». ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الفرنسية على جولتين يومي ١٨ أبريل/نيسان و٢ مايو/أيار ٢٠٢٧. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية في قطاع غزة، وصعّد جيشها والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، وشملت القتل والاعتقال وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين والاستيلاء على الأراضي وتوسيع الاستيطان. يُذكر أن قوافل بحرية باسم «أسطول الصمود» تنطلق بين فترة وأخرى باتجاه غزة في إطار مبادرة مدنية دولية لإيصال المساعدات الإنسانية وتسليط الضوء على الانتهاكات الجسيمة والممارسات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، إلا أن إسرائيل تعترضها وتحول دون وصولها إلى القطاع.

مستشارو ترامب المنقسمون يضغطون عليه لحسم قراره بشأن حرب إيران

المواطن- وكالات/ مع انتهاء انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، يتسابق مستشارو الرئيس الأميركي دونالد ترامب وحلفاؤه الدوليون للتأثير في قراره بشأن مستقبل الحرب مع إيران، وسط انقسام داخل إدارته بين من يدفع باتجاه إنهاء الحرب، ومن يدعو إلى استئناف العمليات العسكرية وتوسيع نطاق المواجهة. جاءت هذه الضغوط بعدما وجه الناخبون رفضاً واضحاً للحرب عبر صناديق الاقتراع، فيما شكك نائب الرئيس جي دي فانس، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، في جدوى الحرب وتكاليفها. وكان فانس قد أبلغ ترامب، قبل نشر تعليقه، أنه يعتزم تحميل الحرب مسؤولية الهزيمة الانتخابية، وفقاً لمسؤولين أميركيين أبلغوا صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية. وفي المقابل، يدعم معسكر آخر، يضم وزير الدفاع بيت هيغسيث وقائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال براد كوبر، العودة إلى تنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد إيران. وأوضح مسؤولون أميركيون أن هذا التوجه طرح خلال إحاطات حديثة تناولت الخيارات العسكرية المتاحة أمام الرئيس. كما تواصل عدد من المستشارين الخارجيين المعروفين بمواقفهم المتشددة مع ترمب منذ يوم الانتخابات، لإقناعه بأن إرثه السياسي يعتمد على إجبار إيران على التخلي عن برنامجها النووي. ويرى هؤلاء أن تحقيق هذا الهدف من شأنه أن يتيح للرئيس الدفاع عن قراره، والقول إن التضحيات السياسية والانتخابية التي تكبدها كانت تستحق التكلفة، وفقاً لمسؤولين أميركيين ومصدر آخر مطلع على هذه الاتصالات. وفي مسار موازٍ، دعا وزير الخارجية ماركو روبيو ووزير الخزانة سكوت بيسنت إلى تشديد العقوبات الاقتصادية ومواصلة الحصار المفروض على التجارة الإيرانية، باعتبارهما وسيلتين لممارسة مزيد من الضغط على طهران دون العودة بالضرورة إلى مواجهة عسكرية واسعة. أما المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، فقد انضم إلى فانس في الدفع باتجاه استمرار دعم ترمب للجهود الدبلوماسية، بهدف التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب ويعيد فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة. وفي الوقت نفسه، أجرى مستشارون آخرون من خارج الإدارة اتصالات بالرئيس الأميركي، حملت رسالة مغايرة تدعوه إلى أن الوقت قد حان لإنهاء الحرب. ويكشف هذا الانقسام عن صراع داخل الدائرة المحيطة بترمب بشأن الخطوة التالية: بين خيار استئناف الحرب سعياً إلى تحقيق حسم استراتيجي بشأن البرنامج النووي الإيراني، وخيار مواصلة الضغط الاقتصادي والدبلوماسي للتوصل إلى اتفاق ينهي المواجهة».

حماس تحذر من تفاقم كارثة النازحين في غزة مع اشتداد الشتاء

المواطن - وكالات

حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة مع اشتداد فصل الشتاء، مؤكدة أن تداعيات المنخفض الجوي، وما خلّفه من غرق مخيمات النازحين والأحياء السكنية وتضرر المباني، تأتي نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي وتعطيل تنفيذ البروتوكول الإنساني المنصوص عليه في اتفاق وقف إطلاق النار. وقالت الحركة في بيان - الأحد- إن مئات الآلاف من النازحين يواجهون ظروفا إنسانية قاسية داخل مراكز الإيواء والخيام المتضررة، مع منع إدخال مستلزمات الإيواء العاجلة، بما فيها الكرفانات ومواد الترميم والتدفئة ومعدات الدفاع المدني. وانتقدت حماس ما وصفته بضعف مواقف مجلس السلام ومديره التنفيذي نيكولاي ملادينوف إزاء الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار، موضحة أن ذلك يسهم في استمرارها، وداعية المجلس إلى تحمل مسؤولياته والعمل على إلزام إسرائيل بتنفيذ التزاماتها. كما طالبت الوسطاء والضامنين بالضغط على إسرائيل لضمان تنفيذ البروتوكول الإنساني وتدفق المساعدات واحتياجات الإيواء والإغاثة، ووقف منع دخول اللجنة الوطنية إلى القطاع وتمكينها من أداء مهامها. ودعت الحركة المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل لكسر الحصار وضمان إدخال الاحتياجات الأساسية من مأوى ودواء وغذاء، في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع. وفي السياق، قالت السلطات المحلية في قطاع غزة -أمس السبت- إن أمطارا غزيرة أغرقت عشرات الآلاف من خيام النازحين في مختلف مناطق القطاع، وقدّر الدفاع المدني عدد المتضررين من تداعيات المنخفض الجوي بـ٣٥٠ ألفا، في حين حذرت المنظمات الإغاثية المحلية والدولية من تفاقم الكارثة الإنسانية مع حلول أول منخفض جوي على القطاع في هذا الموسم. وطالب الدفاع المدني في غزة المجتمع الدولي والدول الضامنة لوقف إطلاق النار واللجنة الوطنية لإدارة القطاع بالتدخل العاجل لإنقاذ السكان، محذرا من كارثة إنسانية جراء غرق عشرات المخيمات ومراكز الإيواء بمياه الأمطار.

روسيا تضرب شبكة الطاقة الأوكرانية وتستهدف سفينة في البحر الأسود



المواطن - وكالات

تبادلت روسيا وأوكرانيا هجمات ليلية واسعة بمئات من الطائرات المسيّرة، في حين شنت القوات الروسية ضربات استهدفت البنية التحتية لشبكة الطاقة الأوكرانية، مما أدى إلى انقطاع واسع للكهرباء، فضلا عن استهداف سفينة شحن في البحر الأسود بزعم نقلها أسلحة إلى كييف. وشهدت الليلة الماضية تصعيدا كبيرا في استخدام الطائرات المسيّرة الانتحارية من كلا الجانبين، إذ أعلنت القوات الجوية الأوكرانية تمكن دفاعاتها الجوية من إسقاط ١٣٧ مسيّرة روسية في مناطق متفرقة من البلاد. من جهتها، نقلت وكالة «تاس» للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة دفاعها الجوي تمكنت من اعتراض وإسقاط ١٤٢ طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الليلة الماضية. وأفادت وسائل إعلام أوكرانية بانقطاع التيار الكهربائي عن أكثر من ٦٠٠ ألف مستهلك في إقليم دنيبروبيتروفسك إثر هجمات روسية استهدفت نظام الطاقة. وأدى هذا الاستهداف إلى تعليق عمل جميع خطوط القطارات الكهربائية وشبكة المترو في مدينة دنيبرو بسبب القيود المفروضة على إمدادات الطاقة. وعلى الصعيد المدني، أفاد حاكم إقليم خيرسون الأوكراني بتسجيل إصابتين ووقوع أضرار مادية جراء هجمات روسية استهدفت مناطق عدة في الإقليم خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وفي إقليم زابوروجيا، أعلن حاكمه إصابة شخص ووقوع أضرار مادية إثر ضربات روسية طالت ٥٣ منطقة مأهولة في الإقليم خلال الفترة ذاتها. في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها استهدفت محطة كهرباء فرعية في مقاطعة جيتومير، مشيرة إلى أن المحطة المستهدفة كانت تغذي منشآت تابعة للصناعات العسكرية والدفاعية الأوكرانية. وفي تطور ميداني آخر، أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها أصابت سفينة حاويات في البحر الأسود جنوب غرب مدينة أوديسا، مشددة على أن السفينة كانت تنقل معدات وأسلحة إلى أوكرانيا. يُذكر أن روسيا وأوكرانيا تتبادلان الهجمات بالمسيّرات بوتيرة شبه يومية منذ بدء الحرب في ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٢ ، مما أسفر عن مقتل مئات الآلاف ودفع ملايين الأشخاص إلى النزوح، وبات النزاع الأكثر تسببا في سقوط ضحايا في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ولا تزال الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء هذه الحرب تشهد مراوحة، خصوصا أن دور الوساطة -الذي تولته الولايات المتحدة بين الطرفين- وأتاح عقد جولات عدة من المفاوضات بين كييف وموسكو، توقف بعد اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير/شباط الماضي.

تدريبات بحرية مشتركة تعزز التقارب العسكري بين مصر وتركيا في المتوسط



المواطن - وكالات

رغم ما شاب الفترة الأخيرة من توتر بين البلدين بسبب اتفاقية ترسيم الحدود وتصديق البرلمان الليبي على الاتفاق البحري مع أنقرة فإن مياه الإسكندرية شمال مصر تشهد فصلاً جديداً من فصول التقارب والتعاون التركي المصري من خلال مناورات «بحر الصداقة ٢٠٢٦». وبينما تعكس النسخة السادسة من التدريب البحري المشترك والثانية منذ استئنافه بعد توقف دام ١٣ عاماً رغبة واضحة في بناء شراكة دفاعية مؤسسية بين اثنين من أكبر القوات البحرية في حوض المتوسط، تظل طاولات التفاوض حول خطوط الطول والعرض البحرية ومناطق النفوذ في شرق المتوسط هي التحدي الأبرز والأكثر تعقيداً لاختبار مدى عمق هذا التقارب الجديد وتحويله من «تطبيع دبلوماسي» إلى «تحالف استراتيجي مستدام». هنا تطرح تساؤلات حول دلالات هذه النقلة وتوقيتها، وهل تنجح الدبلوماسية العسكرية في تذليل عقبات ترسيم الحدود البحرية وإيجاد صيغة توافقية مشتركة في الملف الليبي، عسكريون وبرلمانيون يجيبون على هذه التساؤلات. وأكد اللواء أركان حرب أيمن عبد المحسن المختص في الشأن العسكري والاستراتيجي المصري، في تصريحات ، أن مناورات «بحر الصداقة ٢٠٢٦» تنطلق عقب وصول وحدات بحرية تركية بارزة، في مقدمتها الفرقاطة «تي سي جي بورغاز أدا» إلى قاعدة الإسكندرية البحرية لتدريبات تستمر عدة أيام. وأوضح أن المحاور الميدانية والنظرية للتدريب تتضمن توحيد المفاهيم القتالية وتنسيق آليات القيادة والسيطرة، فضلاً عن تنفيذ تشكيلات إبحار ومناورات تكتيكية للتعامل مع التهديدات فوق سطح الماء، ورصد وتتبع الغواصات المعادية، وصد الهجمات الجوية، وتنفيذ مهام الهجوم والاقتحام تحت الماء بمشاركة عناصر الضفادع البشرية. وأكد اللواء عبد المحسن أن الأهمية الاستراتيجية لهذه التدريبات تكمن في تبادل الخبرات العملياتية بين البحريتين المصرية والتركية باعتبارهما من أكبر القوى البحرية في حوض المتوسط، موضحاً أن المناورات تستهدف تأمين المصالح البحرية، وحماية خطوط الملاحة والممرات الاستراتيجية في شرق المتوسط والبحر الأحمر، ومكافحة التهديدات غير النمطية. وقال إن هذا التدريب يأتي استكمالاً لزخم عسكري متصاعد شمل مشاركة القوات الجوية المصرية في مناورات «نسر الأناضول ٢٠٢٦» بتركيا وتبادل الزيارات رفيعة المستوى بين قيادات الأفرع الرئيسية للبلدين. واختتم المختص العسكري بالتأكيد على أن تنظيم هذه التدريبات يعكس الانتقال السلس بالعلاقات من مرحلة التطبيع الدبلوماسي إلى الشراكة المؤسسية في الملفات الدفاعية وإدارة التوازنات لتمثل رسائل تنسيق مباشر تهدف إلى تأمين أمن شرق المتوسط وتجنب الاحتكاك، بالتوازي مع النقاشات الجارية حول ملفات الطاقة وترسيم الحدود البحرية، فضلاً عن التنسيق المشترك حيال الأزمات الإقليمية ذات الأولوية وفي مقدمتها الأوضاع في ليبيا والسودان والقرن الأفريقي. من جانبه، أكد اللواء عصام العزب، أمين سر لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشيوخ المصري، في تصريحات خاصة لـ«العربية.نت» و«الحدث.نت»، أن هذه التدريبات تستهدف بالأساس تطوير القدرات العملياتية للقوات البحرية في البلدين، ورفع كفاءتها في تنفيذ المهام المشتركة ومجابهة التحديات والتهديدات البحرية المختلفة، فضلاً عن تعزيز مستويات التوافق والتنسيق الميداني بين الوحدات المشاركة. وأوضح العزب أن مناورات «بحر الصداقة ٢٠٢٦» تأتي تتويجاً للتطور الملحوظ والزخم المتزايد في مسارات التعاون المصري التركي على المستويين السياسي والاستراتيجي، مشيراً إلى أنها تعكس ثمار الاتصالات والزيارات المتبادلة رفيعة المستوى، والجهود المشتركة الرامية إلى توسيع آفاق الشراكة الدفاعية والعسكرية بين القاهرة وأنقرة. واختتم أمين سر لجنة الدفاع والأمن القومي تصريحاته بالتأكيد على أن المناورات تكتسب ثقلاً استراتيجياً مضاعفاً نظراً لحساسية منطقة شرق المتوسط وما تموج به من تحديات، الأمر الذي يفرض حتمية تبادل الخبرات ودعم أمن الملاحة البحرية وحماية المصالح المشتركة، بما يرسخ دعائم الأمن والاستقرار الإقليمين ويؤكد التوجه نحو تعميق التعاون في الملفات ذات الاهتمام المشترك.

للأسبوع السادس تواليا.. النفط العراقي غائب تماماً عن جدول الواردات الأميركية



المواطن . وكالات

سجلت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي صفراً للأسبوع السادس على التوالي، خلال الأسبوع الماضي.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أن متوسط واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من الدول العشر الرئيسية بلغ ٦,٠٠٣ ملايين برميل يومياً خلال الأسبوع الماضي، منخفضاً بمقدار ١٢٤ ألف برميل يومياً مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، والذي سجل ٦,١٢٧ ملايين برميل يومياً.

وأشارت البيانات إلى أن كندا تصدرت قائمة أكبر موردي النفط الخام إلى الولايات المتحدة بمتوسط بلغ ٣,٩٩١ ملايين برميل يومياً، تلتها فنزويلا بمعدل ٥٥٥ ألف برميل يومياً، ثم البرازيل بمتوسط ٣٩٦ ألف برميل يومياً، والسعودية بمعدل ٢٩٣ ألف برميل يومياً.

وجاءت المكسيك خامساً بمتوسط ٢٨٣ ألف برميل يومياً، تلتها غيانا بمعدل ١٩٤ ألف برميل يومياً، ثم الأرجنتين بمتوسط ١٤٦ ألف برميل يومياً، ونيجيريا بمعدل ٧٩ ألف برميل يومياً، وكولومبيا بمتوسط ٦٦ ألف برميل يومياً، فيما لم تسجل الواردات الأميركية أي كمية من النفط الخام العراقي خلال الأسبوع الماضي.ويقدر استهلاك الولايات المتحدة اليومي من النفط بنحو ٢٠ مليون برميل، لتكون أكبر مستهلك للنفط في العالم.

تجاوز الـ5 ملايين برميل يومياً..

هل يعكس تصريح وزير النفط طاقة كامنة أم إنتاجاً فعلياً؟



المواطن -وكالات

كشفت الهيئة العامة للجمارك أثار تصريح وزير النفط العراقي باسم محمد خضير، بشأن تجاوز إنتاج البلاد النفطي حاجز ٥ ملايين برميل يومياً، تساؤلات في الأوساط النفطية بشأن حقيقة الرقم المعلن، وما إذا كان يعكس الإنتاج الفعلي أم الطاقة الإنتاجية المتاحة، فضلاً عن الخلط بين سقف الإنتاج الذي تحدده منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحجم الصادرات النفطية.

وقال خضير إن إنتاج العراق يتجاوز ٥ ملايين برميل يومياً، مشيراً إلى وجود مباحثات مع منظمة أوبك لرفع سقف الصادرات، على خلفية الظروف التي مر بها العراق خلال العقود الخمسة الماضية، مؤكداً التزام وزارة النفط بالسقوف التي تحددها المنظمة.

لكن التصريح يثير تساؤلات بشأن طبيعة السقف الذي يتحدث عنه الوزير، إذ ان أوبك تحدد الحصص الإنتاجية للدول الأعضاء، ولا تضع سقوفاً للصادرات النفطية، ما يجعل الربط بين تجاوز مستويات الإنتاج والمطالبة برفع سقف الصادرات بحاجة إلى توضيح. فالصادرات تتحدد وفق الكميات المنتجة بعد تلبية الاستهلاك المحلي، فضلاً عن القدرات التصديرية والبنية التحتية المتاحة ولا تتدخل بها منظمة أوبك.

وفي هذا السياق، رصدت وكالة شفق نيوز ملاحظات وقراءات نشرها خبراء ومتخصصون في الشأن النفطي، تناولت دلالات التصريح ومدى دقة الأرقام الواردة فيه، ولا سيما الفارق بين الطاقة الإنتاجية والإنتاج الفعلي والحصص المقررة للعراق.

وفي قراءة للخبير النفطي فرات الموسوي، أُثيرت ملاحظات بشأن الصياغة التي رافقت تصريح وزير النفط، إذ أكد أن أوبك تحدد مستويات إنتاج النفط الخام وليس الصادرات النفطية، مشيراً إلى أن المستوى المعتمد للعراق يقارب ٤,٤٣١ ملايين برميل يومياً.

كما طرح الموسوي تساؤلات بشأن المقصود بتجاوز حاجز ٥ ملايين برميل يومياً، وما إذا كان الحديث يتعلق بالإنتاج الفعلي أم بالطاقة الإنتاجية المتاحة، مبيناً أن التصريح لا يتضمن بيانات فنية كافية لإثبات تحقيق إنتاج فعلي ومستدام بهذا الحجم.

وفي السياق ذاته، أوضح الخبير النفطي نبيل الموسوي أن تجاوز العراق حاجز ٥ ملايين برميل يومياً يتعلق بالطاقة الإنتاجية المتاحة والقدرة على إنتاج هذه الكمية، وليس بالضرورة بمستوى الإنتاج الفعلي المتحقق يومياً.

وبيّن أن منظمة أوبك تحدد الحصص الإنتاجية للدول الأعضاء، ولا تضع سقوفاً للصادرات النفطية، مشيراً إلى وجود فرق بين الطاقة الإنتاجية للبلاد والإنتاج الفعلي والكميات التي يمكن تصديرها، وهو ما يستدعي التمييز بين هذه المستويات عند قراءة تصريحات وزارة النفط.

من جانبه، تناول الخبير النفطي عاصم جهاد تداعيات التصريحات المتعلقة بزيادة الإنتاج، محذراً من انعكاساتها المحتملة على الأسواق العالمية، في ظل حساسية أسعار النفط للتوقعات والإشارات الصادرة عن الدول المنتجة، حتى قبل اتخاذ قرارات فعلية بزيادة الإمدادات.

وقال جهاد إن الدول المنتجة للنفط تتعامل بحذر شديد مع مثل هذه التصريحات، فيما يبدو العراق وكأنه يشذ عن هذه القاعدة، مع تكرار الحديث عن زيادة الإنتاج ورفع الطاقات، دون تقدير كافٍ لتداعيات ذلك على السوق أو مراعاة التزامات البلاد ضمن اتفاق أوبك+.

وأضاف أن إدارة الثروة النفطية لا تقتصر على زيادة الإنتاج، بل تتطلب حكمة في إدارة التصريحات والمعلومات وتوقيت إعلانها، مبيناً أن ليس كل ما يُخطط له يُعلن، وليس كل ما يُعلن يخدم المصلحة الوطنية.

وتساءل جهاد عن جدوى التباهي بزيادة الإنتاج إذا كانت الإشارات التي يرسلها العراق إلى الأسواق قد تسهم في إضعاف الأسعار والعائدات النفطية..

وبينما يتحدث الوزير عن إنتاج يتجاوز ٥ ملايين برميل يومياً ومباحثات لرفع سقف الصادرات، تبقى الحاجة قائمة إلى توضيح طبيعة الرقم المعلن، وما إذا كان يمثل الطاقة الإنتاجية أم الإنتاج الفعلي، فضلاً عن توضيح المقصود بمباحثات رفع الصادرات، في ظل أن اختصاص أوبك يتعلق بتحديد مستويات الإنتاج وليس الصادرات.

وعقب التصريح الذي ادلى به الوزير أصدرت وزارة النفط بعدها بقليل بياناً أكدته فيه، التزام العراق بسقف الإنتاج المقرر ضمن اتفاقات (أوبك+)، والبالغ ٤ ملايين و٤٣١ ألف برميل يومياً، وفقاً لمقررات الاجتماعات الأخيرة للمنظمة، مع استمرار مساعيه لرفع هذا السقف خلال العام المقبل بما يتناسب مع قدراته الإنتاجية المتنامية.

شركة الحفر العراقية تنجز حفر بئر أفقية بعمق 4165 متراً في حقل شرقي بغداد الجنوبي

المواطن -وكالات

أعلنت شركة الحفر العراقية، الأحد، إنجاز حفر بئر أفقية بعمق ٤١٦٥ متراً في حقل شرقي بغداد الجنوبي.

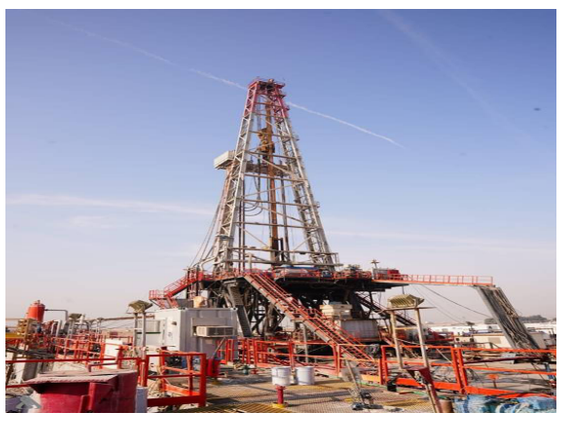
وذكر إعلام الشركة ، في بيان أنه «تنفيذاً لتوجيهات وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، وبمتابعة المدير العام لشركة الحفر العراقية، محمد حنتوش أسد الأزيرجاوي، أنجزت ملاكات الشركة حفر البئر النفطية الأفقية (EBS-١٦٦) في حقل شرقي بغداد الجنوبي، بعمق ٤١٦٥ متراً».

وأضاف ،أن الشركة أكملت حفر البئر خلال ٥٤ يوماً، متقدمة بثلاثة أيام على المدة التي حددها مشغل الحقل والبالغة ٥٧ يوماً، باستخدام جهاز الحفر (IDC-٣٦) بقدرة ١٥٠٠ حصان، وبزاوية ميل بلغت ٩٠ درجة، وفق البرنامج والمواصفات الفنية المعتمدة».

وأكد، أن «كفاءة ملاكات الشركة وخبراتها الميدانية تمثل الأساس في تنفيذ مختلف أنواع الحفر العمودي والمائل والأفقي، والتعامل مع متطلبات كل نوع وتحدياته الفنية، مشيداً بمهارة العاملين وجهودهم المتواصلة في إنجاز الأعمال».

وأشار إلى «حرص الشركة على تطوير هذه الخبرات وتعزيزها بالإمكانات الفنية والتشغيلية اللازمة لتنفيذ مشاريع الحفر بأعماق ومواصفات متنوعة».

وأوضح ،أن «هذه الإنجاز يأتي ضمن العقد المبرم مع شركة (EBS) الصينية لحفر ١٧ بئراً نفطية في حقل شرقي بغداد الجنوبي، بالتعاون مع شركة (COSL) للخدمات النفطية، دعماً لخطط تطوير الحقل».



عبر ميناء العقبة.. وصول 84 ألف طن من الرز التايلاندي لتعزيز السلة الغذائية في العراق



المواطن -وكالات

أعلنت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة، الأحد، وصول الباخرتين (NU JUPITER) و(EQUINOX STAR) إلى ميناء العقبة، محملتين بكميات من الرز التايلاندي تبلغ (٨٤) ألف طن، بواقع (٤٠) ألف طن للأولى و(٤٤) ألف طن للثانية، وذلك ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تأمين المواد الغذائية وتعزيز انسيابية تجهيزها للمواطنين.

وأكدت المدير العام للشركة، لمى هاشم الموسوي في بيان رود لوكالة شفق نيوز، أن قسم السيطرة النوعية اتخذ الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة، وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة، لضمان سلامة المادة ومطابقتها للمواصفات القياسية المطلوبة.

وشددت الموسوي على أهمية استمرار المتابعة الميدانية والتنسيق بين الأقسام المعنية لاستكمال الإجراءات اللازمة بكفاءة وانسيابية، بما يسهم في تعزيز استقرار مفردات السلة الغذائية وتأمين احتياجات المواطنين.

وزير الاقتصاد الرقمي: خطة لزيادة الإيرادات غير النفطية عبر الرقمنة والحوكمة

المواطن -وكالات

أكد وزير الاقتصاد الرقمي والحوكمة، محمد صاحب الدراجي، الأحد، وضع خطة لزيادة الإيرادات غير النفطية عبر الرقمنة والحوكمة، فيما أشار إلى أن الرقمنة والحوكمة أصبحت من الموارد المهمة للبلدان.

وقال الدراجي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «واجب الوزارة الرئيس هو دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج المحلي وكل ما يدور من حوكمة وذكاء اصطناعي وتسريع الإجراءات وحفظ البيانات الهدف الرئيس منه زيادة واردات البلد وزيادة مصادر الموازنة العامة غير النفطية وهذا أمر مهم للبلد».

وأضاف الدراجي، أن «الإيرادات النفطية تمثل ٩٥ بالمئة من واردات البلد ، لذلك لا بد من العمل على زيادة الواردات غير النفطية»، موضحاً أن «الرقمنة والحوكمة أصبحت من الموارد المهمة للبلدان».

ولفت إلى أن «الوزارة وضعت خطة بهذا الشأن وهذا الهدف الذي نعمل عليه ، وخلال سنتين سنرى أثره في المجتمع»، مؤكداً أن «الوزارة في طور الاستكمال».



التخطيط: مشاريع بمختلف القطاعات ستدخل الخدمة نهاية العام الحالي

المواطن -وكالات

أعلنت وزارة التخطيط، الأحد، عن دخول مشاريع جديدة بمختلف القطاعات إلى الخدمة نهاية العام الحالي، فيما توقعت دخول ٧ مستشفيات الى الخدمة قريباً.

وقال وكيل الوزارة، ماهر حماد جوهان، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «هناك عدداً من المشاريع المنجزة على مستوى المحافظات والوزارات، كانت مدرجة ضمن الخطة، إلا أنها لم تكن تظهر في التقارير بسبب بقاء مستحقات مالية للمقاولين أو مستحقات أخرى، وقد ضغطنا حالياً لإظهارها جميعاً».

وأضاف أن «هناك آلاف المشاريع في المحافظات أنجزت بين نهاية عام ٢٠٢٥ وستكتمل مع نهاية عام ٢٠٢٦»، مبيناً أن «الوزارة تتوقع إنجاز أكثر من ٢٠٠ مشروع في مختلف القطاعات على مستوى الوزارات، قبل نهاية عام ٢٠٢٦، وهي مشاريع معتبرة وليست صغيرة».

وتابع أن «الوزارة كانت تأمل بإنجاز نحو ١٠ مشاريع استراتيجية بالتعاون مع وزارة الصحة، وما زالت تضغط لتوفير التمويل اللازم لها»، لافتاً إلى أن «التوقعات كانت تشير إلى إنجاز نحو ٦ إلى ٧ مستشفيات بسعات تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ سرير، مع نهاية عام ٢٠٢٦».وبين أن «هناك ضغطاً مالياً كبيراً، ونعمل على توفير تخصيصات إضافية لهذه المشاريع، مع وجود التزام من جانب القطاع الخاص المحلي والأجنبي»، موضحاً أن «الوزارة كانت تأمل بإضافة نحو ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ سرير إلى الخدمة قبل نهاية العام، وإذا تمكنا من الضغط على هذا الجانب فستتحقق هذه الإضافة».

رغم صعود الدولار.. استقرار أسعار الذهب في أسواق بغداد وأربيل

المواطن - وكالات

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي في الأسواق المحلية، الاحد، استقراراً في العراق بالتزامن مع صعود أسعار صرف الدولار مع انطلاق التداولات الصباحية.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت صباح الاحد سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي و التركي والأوروبي ٩٦٠ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٥٦ ألفاً، وهي نفس الأسعار التي سجلتها أمس السبت.

وأشار إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٩٣٠ ألفاً، وبلغ سعر الشراء ٩٢٦ ألف دينار.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٩٦٠ ألفاً و٩٧٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩٣٠ ألفاً و٩٤٠ ألف دينار.

أما أسعار الذهب في أربيل فقد سجلت استقرارا أيضاً، ليصل سعر عيار ٢٢ إلى مليون و١٩ ألف دينار، وعيار ٢١ سعر بيع ٩٧٤ ألفاً، و عيار ١٨ سعر بيع ٨٣٤ ألف دينار .

ويأتي هذا الاستقرار في أسعار المعدن النفيس تزامناً مع ارتفاع أسعار صرف الدولار الأميركي، حيث سجلت بورصتا الكفاح والحارثية في بغداد ١٦٨,٦٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، فيما سجلت أمس السبت ١٦٨,٣٠٠ دينار.يُذكر أن سعر الذهب عيار ٢١ في الأسواق العراقية كان قد تجاوز حاجز المليون دينار للمثقال الواحد للمرة الأولى في تاريخه خلال كانون الثاني/ يناير الماضي، بفعل معادلة التسعير المحلية التي ترتبط طردياً بسعر الأونصة عالمياً ومعدلات صرف العملة الأجنبية في الأسواق الموازية.

خلال 10 أشهر.. العراق يتصدر وجهات الصادرات الأردنية بقيمة 524 مليون دينار

المواطن - متابعة

أعلنت غرفة تجارة عمّان، الأحد، ارتفاع قيمة صادراتها خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٦ بنسبة ٢٠,٩٪، لتصل إلى ١,٣٢٨ مليار دينار أردني، مقارنة بـ١,٠٩٩ مليار دينار خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، فيما تصدّر العراق قائمة الدول المستوردة من حيث قيمة الصادرات.

ووفقاً لبيانات الغرفة ، بلغت قيمة الصادرات الأردنية إلى العراق ٥٢٤,١ مليون دينار، ليحل في المرتبة الأولى، بفارق كبير عن سويسرا التي جاءت ثانية بقيمة ١١٢,٣ مليون دينار، تلتها السعودية بـ١٠٠,٣ مليون دينار، ثم الإمارات بـ٩٩,٩ مليون دينار، ومصر بـ٧١,٧ مليون دينار.

وأظهرت البيانات ارتفاع عدد شهادات المنشأ الصادرة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي إلى ٣٧,٨٣١ شهادة، مقارنة بـ٣٤,٦٧٩ شهادة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وبنسبة نمو بلغت ٩,١٪.

وجاءت الإمارات في المرتبة الأولى من حيث عدد شهادات المنشأ، بواقع ٧,١٧٢ شهادة، تلتها السعودية بـ٦,٩٤٨ شهادة، ثم العراق بـ٢,٤٢٦ شهادة، ومصر بـ٩٢٦ شهادة، وسويسرا بـ٣١ شهادة.وعلى مستوى القطاعات التصديرية، تصدرت المنتجات الأجنبية (ذات المنشأ الأجنبي) قائمة الصادرات بقيمة ٦٥٣,٤ مليون دينار، تلتها المنتجات الزراعية بـ١٨٩,٥ مليون دينار، ثم المنتجات الصناعية بـ١٦٥,٤ مليون دينار، والمنتجات العربية (ذات المنشأ العربي) بـ١٤٩,١ مليون دينار.ويعادل كل ١٠٠ دولار أميركي نحو ٧٠ ديناراً أردنياً.

العراق ثالث العرب باحتياطيات الذهب خلال شهر

المواطن - وكالات

أظهرت بيانات مجلس الذهب العالمي لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، أن احتياطيات الذهب لدى أكبر عشر دول عربية بلغت نحو ١٥٨٣ طناً، فيما حل العراق ثالثاً باحتياطي قدره ١٧٥,٦ طناً.

وبحسب البيانات التي اطلعت عليها وكالة شفق نيوز، تصدرت السعودية القائمة باحتياطي بلغ ٣٢٣,١ طناً، تلتها لبنان بـ٢٨٦,٨ طناً، ثم العراق بـ١٧٥,٦ طناً، والجزائر بـ١٧٣,٦ طناً، وليبيا بـ١٤٦,٧ طناً.

وجاءت مصر في المرتبة السادسة باحتياطي بلغ ١٣٠ طناً، تلتها قطر بـ١١٥,٢ طناً، والأردن بـ٧٩,٨ طناً، والكويت بـ٧٩ طناً، فيما حلت الإمارات عاشراً بـ٧٢,٨ طناً، ليبلغ إجمالي احتياطيات الدول العشر ١٥٨٢,٦ طناً.

وتستند إحصاءات مجلس الذهب العالمي إلى بيانات صندوق النقد الدولي والمصارف المركزية، غير أن تواريخ تحديثها تختلف من دولة إلى أخرى، إذ تعود بيانات العراق إلى آب/أغسطس ٢٠٢٦، والسعودية إلى نيسان/أبريل من العام نفسه، بينما تعود بيانات لبنان إلى آذار/مارس ٢٠٢٥.ولم يتغير رقم احتياطي العراق الوارد في الجدول عن المستوى الذي أعلنه المجلس في تقرير سابق في أيلول/سبتمبر الماضي.

منفذ الوليد يضبط 6 صهاريج محملة بزيت المحركات مخالفة للشروط

المواطن - وكالات



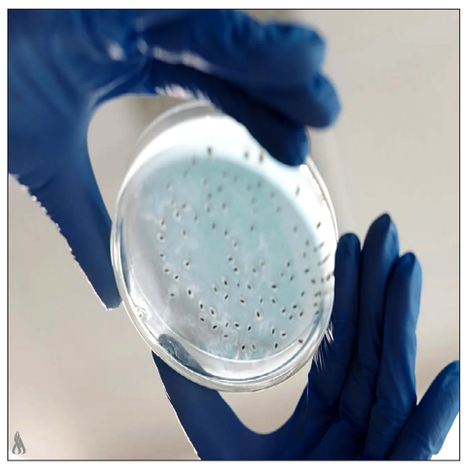
أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، الأحد، عن ضبط ٦ صهاريج محملة بزيت المحركات مخالفة للضوابط في منفذ الوليد الحدودي.

وذكر بيان للهيئة، أنه « تم ضبط عجلات نوع صهريج عدد (٦) محملة بمادة زيت محركات داخل الحرم الجمركي لمنفذ الوليد الحدودي، لا تحمل برقية حركة رسمية صادرة من مركز العمليات الوطني، وكذلك استمارة الكشف الجمركي لا تعود إلى المعاملة الجمركية المنجزة».

وأشار إلى، أنه «تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالعجلات وإحالتها إلى مركز شرطة جمرك الوليد لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

علماء:
مركبات جديدة ستصنع فارقاً مهماً في إنتاج أدوية مضادة للفطريات

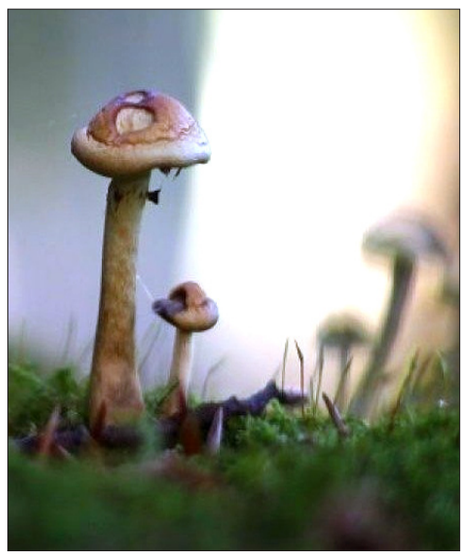
المواطن- متابعة



أبتكر علماء متخصصون في جامعة موسكو الحكومية (لومونوسوف)، مركبات جديدة ستصنع فارقا مهما في إنتاج أدوية مضادة للفطريات. وذكرت الجامعة في بيان أن « فريق من علماء جامعة موسكو بالتعاون مع شركاء في إطار مدرسة الهندسة المتقدمة في جامعة موسكو الحكومية قاموا بتصنيع مركبات آزول هجينة جديدة ستكون أساسا لإنشاء منصة وطنية لأدوية مضادة للفطريات». وأوضحت، أن «الفريق طوّر ودرس سلسلة من الجزيئات تساعد في مكافحة العدوى الفطرية المقاومة، بما في ذلك العدوى التي تسببها المبيضات (كانديدا) وغيرها من المسببات المرضية ذات الأهمية السريرية». وأشارت- بحسب البيان- إلى أن «بعض المركبات أظهرت فاعلية عالية في الاختبارات المعملية، لا سيما ضد العزلات المستعصية من فطريات كانديدا أوريس، ويجري العمل حالياً على تطوير صيغ أكثر ذوباناً في الماء لأبرز هذه المركبات الواعدة». من جهته قال كبير الباحثين في كلية الهندسة الحيوية والمعلوماتية الحيوية في جامعة موسكو الحكومية البروفيسور إيغور ليفشين: «من المهم في الأدوية المضادة للفطريات إيجاد توازن بين الفعالية والذوبان والسلامة. ونحن ننتقل حاليا من المركبات الفعالة في المختبر إلى المرشحين الذين يمكن تقييمهم في مرحلة ما قبل التجارب السريرية». يذكر أن العدوى الفطرية لا تزال تمثل واحدة من المشكلات الطبية المهملة التي لم تنل تقديرها الكافي، وتبرز خطورة فطريات «كانديدا أوريس» بشكل خاص ككائن ممرض خميري جديد جرى توصيفه للمرة الأولى في عام ٢٠٠٩، وفي غضون فترة زمنية قصيرة، انتشر هذا الفطر في شتى بقاع الأرض، وبات يُكتشف اليوم في جميع أنحاء العالم.

فطر بري يرتبط بظاهرة رؤية مئات الأشخاص الصغار في مشاهد هلوسية

المواطن- متابعة



حدد باحثون في جامعة يوتا الأميركية نوعاً من الفطر البري يُعرف علمياً باسم «Lanmaoa asiatica»، يرتبط بظاهرة بصرية غير مألوفة تتمثل في رؤية أشخاص صغار الحجم يتحركون داخل البيئة المحيطة، في تجربة تُعرف علمياً باسم الهلوسات القزمية. وأوضح الباحثون أن الظاهرة سُجلت في مناطق من جنوب غرب الصين وشمالي الفلبين، وأن تحليل الحمض النووي لعينات الفطر ربط الحالات بنوع واحد، بعد تقارير متشابهة امتدت لعقود في مناطق متباعدة. وأظهرت الاختبارات عدم وجود مركبات مهلوسة معروفة، بينها السيلوسايبين، ما دفع الباحثين إلى ترجيح وجود مادة فعالة لم تُحدد كيميائياً حتى الآن. ونُشرت الدراسة في مجلة «Mycologia»، ويأمل الفريق أن يساعد تحديد المركب المسؤول مستقبلاً في فهم آليات الإدراك البصري والهلوسة المرتبطة ببعض الاضطرابات العصبية.

هل يولد الإنسان بإحساس فطري بمرور الزمن؟



المواطن- متابعة

كشفت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون من جامعة ميشيغان الأميركية أن قدرة الدماغ على إدراك مرور الوقت قد تستند إلى آليات عصبية فطرية، ولا تعتمد على التعلم واكتساب الخبرات وحدهما، كما كان يُعتقد في بعض التفسيرات العلمية. وأوضحت الدراسة، المنشورة في مجلة <نيتشر كوميونيكيشنز>، أن الدماغ يعتمد على أنماط متتابعة من النشاط العصبي تساعده على ترميز الفواصل الزمنية وتقدير مرور الوقت. وترتبط هذه العملية بما يُعرف باسم "خلايا الزمن"، وهي خلايا عصبية تنشط تباعًا وفق تسلسل محدد، بحيث تستجيب كل مجموعة منها لمرحلة زمنية معينة، ما يتيح للدماغ بناء تمثيل داخلي للوقت. وتكتسب هذه الآلية أهمية تتجاوز مجرد معرفة المدة التي يستغرقها حدث ما، إذ تدخل في عمليات معرفية متعددة، من بينها تكوين الذكريات وترتيب الأحداث وتوقع ما سيحدث لاحقا، فضلا عن التخطيط وتنظيم السلوك. ومن هنا، سعى الباحثون إلى الإجابة عن سؤال أساسي: هل تنشأ الأنماط العصبية المسؤولة عن إدراك الزمن نتيجة التعلم والتجربة، أم أن الدماغ يمتلك استعدادًا مسبقًا لتكوينها؟ لاختبار هذه الفرضية، استخدم الفريق نماذج رياضية لشبكات عصبية اصطناعية، بهدف دراسة الشروط التي تسمح بظهور أنماط منتظمة من النشاط المرتبط بالزمن. وعمل الباحثون على تدريب نظام حسابي للبحث عن الإعدادات الداخلية التي تمكّن الشبكات العصبية من إنتاج إشارات زمنية متتابعة ومنتظمة، ثم اختبروا ما إذا كانت هذه الشبكات تستطيع توليد الأنماط نفسها من دون تدريب مسبق. وأظهرت النتائج أن بعض الشبكات، عندما بدأت بإعدادات أولية مناسبة، أنتجت تلقائيا تسلسلات من النشاط العصبي تشبه الأنماط المرتبطة بخلايا الزمن، حتى قبل خضوعها لأي تدريب. وفي المقابل، لم تتمكن الشبكات التي بدأت بإعدادات عشوائية من إنتاج أنماط مماثلة، رغم إخضاعها لتدريب مكثف. وتشير هذه النتيجة إلى أن القدرة على تمثيل الفواصل الزمنية قد ترتبط، جزئيا على الأقل، بطريقة تنظيم الشبكات العصبية منذ البداية، وليس فقط بالمعلومات التي تكتسبها من البيئة المحيطة. وكشفت التجارب أيضا أن الشبكات التي أظهرت قدرة تلقائية على إنتاج الأنماط الزمنية احتفظت بقدر كبير من الاستقرار في بنيتها الداخلية، حتى مع تغيير المدخلات والمخرجات. وتمكنت هذه الشبكات من التكيف مع فترات زمنية أطول من دون الحاجة إلى إعادة تدريبها بالكامل، وهو ما يشير إلى أن آليات تمثيل الزمن قد تكون قابلة للتكيف مع اختلاف المدد، مع الحفاظ على التنظيم العصبي الأساسي المسؤول عن إنتاج التسلسلات الزمنية. وتدعم هذه الملاحظة تصورا يرى أن الدماغ قد يمتلك بنية أولية تساعده على تنظيم المعلومات وفق تسلسل زمني، ثم تتدخل الخبرة والتعلم في ضبط هذه القدرة وتطويرها بما يتناسب مع المواقف المختلفة. واستند الباحثون أيضا إلى تجارب على عضيات دماغية مصغرة نُمّيت في المختبر، وهي تجمعات خلوية تحاكي بعض جوانب التنظيم والنشاط العصبي للدماغ البشري. وأظهرت هذه العضيات تسلسلات منتظمة من النشاط العصبي رغم عدم تعرضها لتجارب حسية أو خبرات بيئية مماثلة لما يمر به الإنسان. وتوفر هذه الملاحظة مؤشرا إضافيا على أن بعض أنماط النشاط المرتبطة بتنظيم المعلومات زمنيًا قد تظهر بصورة تلقائية، دون الحاجة إلى تعلم مسبق. ومع ذلك، لا تعني هذه النتائج أن العضيات تمتلك إدراكا واعيا للوقت، أو أنها تحاكي جميع وظائف الدماغ البشري؛ فهي نماذج بحثية محدودة تُستخدم لدراسة جوانب معينة من تطور الخلايا العصبية ونشاطها. تطرح الدراسة تصورا مختلفا للعلاقة بين البنية العصبية والتعلم في تكوين الإحساس بالزمن، فبدلا من اعتبار التجربة العامل الوحيد المسؤول عن بناء القدرة على تقدير الوقت، تشير النتائج إلى احتمال وجود استعدادات عصبية أولية توفر الأساس لهذه الوظيفة، بينما يسهم التعلم في تحسين دقتها وتكييفها مع متطلبات الحياة اليومية. وقد يساعد هذا الاتجاه البحثي على فهم كيفية تنظيم الدماغ للأحداث المتعاقبة، ولماذا يستطيع الإنسان تقدير الفترات الزمنية وربط الوقائع بترتيب حدوثها، وهي عمليات أساسية في الذاكرة والتخطيط واتخاذ القرارات.

اعلان
مدفوع الثمن

رباع العراق علي عمار يحصد ثلاث ميداليات في بطولة العالم

المواطن- متابعة

حقق الرباع العراقي علي عمار يسر إنجازاً مميزاً في بطولة العالم لرفع الأثقال المقامة في مدينة نينغبو الصينية، بعد إحرازه ثلاث ميداليات، بينها ذهبيتان وفضية. وحصد يسر المركز الأول في منافسات الخطف، بعد رفعه ٢١١ كيلوغراماً، فيما نال المركز الثاني في منافسات النتر برفعه ٢٥٥ كيلوغراماً. كما أحرز المركز الأول في المجموع العام بواقع ٤٦٦ كيلوغراماً، ليعتلي منصة التتويج ويرفع اسم العراق في المحفل العالمي.



منتخب الناشئين يتعادل مع هونغ كونغ في مستهل مشواره بتصفيات كأس آسيا



المواطن- متابعة

تعادل المنتخب العراقي للناشئين تحت ١٧ عاماً، يوم امس الاحد، في اول مشواره في تصفيات كأس آسيا، مع نظيره منتخب هونغ كونغ ١-١، ضمن منافسات المجموعة التي تستضيفها تايلاند. وانطلقت المباراة عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً بتوقيت بغداد، على ملعب بوريرام سيتي في تايلاند. انتهى الشوط الاول بتقدم منتخب العراق بهدف واحد دون مقابل لهونغ كونغ. وفي الشوط الثاني سجل هونغ كونغ هدف التعديل لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي بهدف لكلا من المنتخبين. وتضم المجموعة الثانية الى جانب العراق كلاً من: هونغ كونغ، والصين تايبيه، وجزر المالديف، وتايلاند (المضيف).

وتتبقى أمام المنتخب العراقي ثلاث مواجهات في التصفيات، إذ يلتقي منتخب الصين تايبيه يوم السبت ١٤ تشرين الثاني عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً، ثم يواجه منتخب المالديف يوم الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً، على ان يختتم مشواره بمواجهة منتخب تايلاند يوم الجمعة ٢٠ تشرين الثاني عند الساعة ٣:٠٠ عصراً.

ميسي يحقق إنجازا غير مسبوق في الدوري الأمريكي

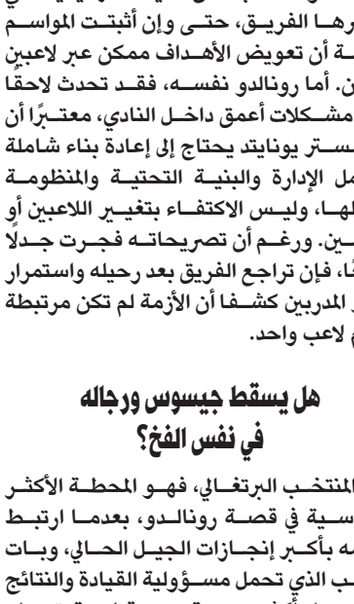
المواطن-وكالات



حفر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي اسمه في سجلات تاريخ الدوري الأمريكي لكرة القدم (MLS)، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ البطولة يحرز جائزة الحذاء الذهبي (أفضل هداف) لموسمين متتاليين، عقب إنهائه الموسم المنتظم لعام ٢٠٢٦ هدافا للبطولة برصيد ٢٦ هدفا. وبذلك أصبح صاحب الـ٣٩ عاما -الذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب الأرجنتين الشهر الماضي- سادس لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي ينهي أكثر من موسم منتظم في صدارة الهدافين. وجاءت أهدافه الـ٢٦ هذا الموسم خلال ٣١ مباراة (شارك في ٢٩ منها أساسيا)، إلى جانب تقديمه ١٧ تمريرة حاسمة، ليتصدر القائمة بوصفه أكثر اللاعبين مساهمة في الأهداف بـ٤٣ مساهمة تهديفية. تأتي هذه الجائزة امتدادا لتألق ميسي في موسم ٢٠٢٥، عندما توج بالحذاء الذهبي بتسجيله ٢٩ هدفا في ٢٨ مباراة، متفوقا على دينيس بوانغا وسام سوريدج (٢٤ هدفا لكل منهما)، إلى جانب صناعته ١٩ هدفا. وبعد حصوله على جائزة أفضل لاعب في الدوري (MVP) لعام ٢٠٢٥، يُعد النجم الحائز على الكرة الذهبية ثماني مرات المرشح الأبرز لنيل الجائزة مجددا هذا العام، وإذا فاز بها فسيصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي يحقق الجائزة في ثلاثة مواسم مختلفة (٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦). ورغم تعادل إنتر ميامي في مباراته الأخيرة أمام شارلوت إف سي بنتيجة (٣-٣) وتفريط الفريق في تقدمه بثلاثية نظيفة، نجح ميسي في إنهاء الموسم بفارق ٤ أهداف عن أقرب ملاحقيه، مهاجم إف سي دالاس الدولي الكرواتي بيتار موسا، في حين حل مهاجم ناشفيل إف سي سام سوريدج ثالثا برصيد ٢١ هدفا. وقادت مساهمات النجم الأرجنتيني إنتر ميامي إلى احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب القسم الشرقي، ليضمن الفريق مقعدا في الأدوار الإقصائية (Playoffs) وتذكرة التأهل إلى دوري أبطال كونكاكاف للمرة الرابعة على التوالي. وأنهى إنتر ميامي الموسم المنتظم في المركز الثاني برصيد ٦٠ نقطة، مستفيدا من خسارة نيو إنغلاند أمام أورلاندو.

مورينيو يتمسك بفينيسيوس ويخطط لإعادته إلى الواجهة

المواطن-وكالات



يواصل جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد، إظهار ثقته الكاملة بالنجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، رغم تراجع مستواه وابتعاده عن المشاركة في آخر أربع مباريات بالدوري الإسباني بسبب الإيقاف، بحسب الصحافي خوسيه فيليكس دياز. وأصبح فينيسيوس يدرك أنه لم يعد لاعباً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه، بعدما فقد مكانه المعتاد في التشكيلة، لكنه يحظى بدعم المدرب البرتغالي وإدارة النادي. ويضع مورينيو استعادة أفضل نسخة من الجناح البرازيلي ضمن أولوياته، مع حرصه على تعزيز ثقته بنفسه، سواء في الأحاديث الخاصة أو التصريحات العلنية. وتسير العلاقة بين الطرفين بصورة إيجابية، خلافاً لما شهده اللاعب مع تشابي ألونسو في الموسم الماضي، فيما يسعى فينيسيوس إلى استعادة مستواه ومكانته، علماً أنه سجل هدفاً وصنع ثلاثة أهداف خلال ١٢ مباراة هذا الموسم. ويرتبط اللاعب بعقد مع ريال مدريد حتى ٣٠ حزيران ٢٠٣٢.

"وسط لا مثيل له"..

هل يتجاوز ثلاثي باريس أساطير برشلونة والريال؟

المواطن- وكالات

سداسية فياريال تفتح باب المقارنات

فتح الأداء الاستثنائي لثلاثي وسط باريس سان جيرمان فيتينيا وجواو نيفيز وفابيان رويز باب المقارنات التاريخية، بعدما قدم الفريق الباريسي عرضًا باهرًا أمام فياريال في دوري أبطال أوروبا، وفاز بسداسية نظيفة (٦-٠). وأعادت هذه النتيجة تسليط الضوء على القوة الهائلة لخط وسط باريس، الذي لا يكتفي بالسيطرة على المباريات، بل يفرض إيقاعه ويجعل المهمة سهلة على بقية زملائه، وهو ما دفع برنامج "After Foot" عبر إذاعة "RMC" الفرنسية إلى طرح تساؤل بشأن مكانة هذا الثلاثي بين أفضل خطوط الوسط في تاريخ اللعبة. وفي ظل صعوبة العثور على كلمات جديدة لوصف ما يقدمه باريس، بعدما بات الفريق يجعل الأمور الاستثنائية تبدو اعتيادية، من فرط الانسجام والجودة، حضرت المقارنات التاريخية خلال تحليل المباراة، إذ خصص البرنامج مساحة كبيرة للحديث عن الثلاثي الذي كان أحد أبرز أسباب النزهة الباريسية في إسبانيا. وسجل لاعبو الوسط الثلاثة نصف أهداف باريس في المباراة، بعدما أحرز فابيان رويز هدفين، بعد أن سجل جواو نيفيز هدف التقدم، لكن تأثيرهم لم يتوقف عند المساهمة التهديفية، بل امتد إلى فرض السيطرة المطلقة على إيقاع اللعب، وترسيخ التفوق الجماعي للفريق.



مكانة استثنائية في تاريخ كرة القدم.. بشرط!

واعتبر جان لويس توري، رئيس تحرير قسم كرة القدم في "RMC Sport"، أن خط وسط باريس هو الأفضل في العالم حاليًا، بل إنه قد يحجز مكانة استثنائية في تاريخ كرة القدم، إذا نجح لاعبوه في الحفاظ على المستوى نفسه لفترة طويلة. وقال توري: "عندما نقيم مباراة لباريس سان جيرمان، يجب أن نبدأ بالثلاثي الموجود في خط الوسط، فهم من يجعلون المباراة بأكملها سهلة". وأضاف: "عندما تضع إلى جوارهم لاعبين استثنائيين مثل دوي أو حكيمي، فإنهم يجعلون جميع من حولهم أفضل. وبوجود هؤلاء اللاعبين، يمكنك الدفع بالشباب، وإجراء التدوير، وإراحة الأساسيين في مراكز أخرى، لأن لديك ركائز من أفضل اللاعبين في العالم بمراكزهم". وتابع: "لا يوجد من يعادلهم في العالم، وأعتقد أنه حتى في تاريخ كرة القدم، لن يكون هناك الكثير من أمثالهم إذا حافظوا على مستوى الأداء هذا لفترة طويلة".

نماذج أسطورية في برشلونة والريال ويونايتد وميلان

ورغم أن الصحفي لم يحدد أسماء منافسين للثلاثي الباريسي في هذه المقارنة، فإن الحديث عن أفضل خطوط الوسط في التاريخ يعيد إلى الأذهان ثلاثي برشلونة المهيمن في أواخر العقد الأول وبداية العقد الثاني من الألفية، والمكون من تشافي هيرنانديز وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا، وفقا لتقرير موقع RMC نفسه. وتابع: "كما شهدت كرة القدم نماذج تاريخية أخرى، مثل خط وسط ريال مدريد بقيادة زين الدين زيدان (وفيجو وماكيليلي) عام 2002، وميلان الذي ضم جينارو جاتوزو وريفالدو وأندريا بيرلو وكلارنس سيدورف، إلى جانب مانشستر يونايتد في عهد السير أليكس فيرجسون، بوجود بول سكولز وروي كين وريان جيجز".

نيفيز يشرح أسباب الهيمنة: هل يفرض باريس الخوف على منافسيه؟

ومن جانبه، ابتعد جواو نيفيز نفسه عن المقارنات مع أساطير اللعبة، وشرح الأسباب التي تمنح باريس هذه الهيمنة في وسط الملعب، رافضًا فكرة أن الفريق يفرض الخوف على منافسيه. وقال الدولي البرتغالي ردًا على سؤال بشأن مدى تخوف المنافسين من باريس: "لا أعتقد ذلك. لقد أظهرنا أننا نريد اللعب بالكرة، ونجري في كل مكان، ونرغب في الدفاع بأفضل طريقة ممكنة". وأوضح: "عندما لا تتوفر لك مساحة كبيرة أو وقت كافٍ للتعامل مع الكرة، تصبح عملية اللعب أكثر صعوبة. نحن نعتمد على الضغط المتقدم، وأنتم تعرفون مدى تحركنا المستمر عندما تكون الكرة بحوزتنا. هذه أمور نحاول تنفيذها".

خدعوك فقالوا رونالدو هو الأزمة..

"بئر الخونة" ينادي أعداء الأسطورة!

المواطن- وكالات

الهدف التاريخي لكرة القدم عانى من عدة ضربات في مسيرته!

على مدار سنوات طويلة، وجد كريستيانو رونالدو نفسه في مرمى الانتقادات كلما تعثر فريق ارتدى قميصه، وكأن وجوده هو التفسير الأسهل لأي أزمة، أو أن رحيله هو الحل السحري لإعادة الأمور إلى نصابها. اتُّهم بالأنانية، واتُّخذت أهدافه أحيانًا دليلًا على خلل المنظومة، حتى أصبح النجم البرتغالي متهمًا دائمًا في أزمات لم يكن بالضرورة صانعها الوحيد. لكن مراجعة ما حدث في محطاته الكبرى تكشف صورة أكثر تعقيدًا؛ فالأندية التي غادرها لم تتحول جميعها إلى أطلال، ولم يكن رحيله سببًا مباشرًا لكل ما واجهته من صعوبات، لكنها جميعًا دخلت مراحل مختلفة من إعادة البناء والتراجع والتذبذب. وبين الأرقام والبطولات، تبقى حقيقة يصعب تجاهلها: رونالدو لم يكن مجرد لاعب يسجل الأهداف، بل كان يمنح الفرق التي لعب لها قيمة هجومية استثنائية يصعب تعويضها بسهولة.

ريال مدريد.. 450 هدفًا تركت فراغًا استثنائيًا

كانت محطة ريال مدريد الفصل الأكثر توهجًا في مسيرة رونالدو، بعدما تحول من صفقة قياسية قادمة من مانشستر يونايتد إلى الهداف التاريخي للنادي الملكي. خلال ٩ مواسم، خاض ٤٣٨ مباراة رسمية وسجل ٤٥٠ هدفًا، وقاد الفريق إلى ١٦ بطولة، أبرزها ٤ ألقاب في دوري أبطال أوروبا ولقبان في الدوري الإسباني، إلى جانب لقبين لكأس الملك و٣ كؤوس للسوبر الأوروبي و٣ ألقاب لكأس العالم للأندية ولقبين للسوبر الإسباني. وعندما رحل رونالدو إلى يوفنتوس صيف ٢٠١٨، ظهرت صعوبة تعويض هذا الكم الهائل من الأهداف، فقد أنهى ريال مدريد موسم ٢٠١٨-٢٠١٩ دون ألقاب كبرى، وودع دوري الأبطال أمام أياكس بخسارة قاسية ١-٤ في ملعب سانتياجو برنابيو. ورغم أن النادي استعاد هيمنته لاحقًا وتوج ببطولات كبرى، فإن رحيل رونالدو ترك فراغًا هجوميًا لم يكن من السهل ملؤه مباشرة. والدليل الأبرز جاء من زميله السابق كريم بنزيما، الذي تحدث بصراحة عن طبيعة الدور الذي كان يؤديه في وجود النجم البرتغالي، قائلًا إن رونالدو كان يسجل ٥٠ هدفًا كل موسم، ولذلك كان عليه التكيف مع أسلوب لعبه، مضيفًا أن رحيله منحه دورًا مختلفًا وأجبره على تحمل مسؤولية حسم المباريات، وهي شهادة مهمة من لاعب استفاد من رحيل رونالدو، لكنه لم ينكر في الوقت نفسه حجم ما كان يقدمه داخل الفريق. أما مارسيلو، الظهير البرازيلي وصديق رونالدو المقرب، فكان أكثر وضوحًا عندما تحدث عن رحيله، مؤكدًا أن أي فريق سيفتقد أفضل لاعب في العالم عندما يغادر صفوفه، وأن الجميع كان يتمنى وجود كريستيانو في فريقه، ولم تكن تلك مجرد مجاملة من زميل سابق، بل اعترافًا بحجم الخسارة الفنية التي تعرض لها ريال مدريد برحيل أحد أعظم نجوم تاريخه.

يوفنتوس.. 101 هدف و5 بطولات وشهادة لا يمكن تجاهلها

في تورينو، لم تكن تجربة رونالدو أقل تأثيرًا، فقد انضم إلى يوفنتوس عام ٢٠١٨ وسط آمال كبيرة بإنهاء انتظار النادي لقب دوري أبطال أوروبا، وقدم أرقامًا فردية قوية خلال ثلاثة مواسم، بعدما سجل ١٠١ هدف في ١٣٤ مباراة رسمية، وتوج بخمسة ألقاب، شملت الدوري الإيطالي مرتين، وكأس إيطاليا مرة واحدة، وكأس السوبر الإيطالي مرتين. ورغم هذه الحصيلة، لم تخل التجربة من الانتقادات، خصوصًا مع خروج يوفنتوس من دوري الأبطال دون تحقيق الهدف الذي جاء رونالدو من أجله. وذهب بعض منتقديه إلى تحميله مسؤولية تغيير هوية الفريق الجماعية، لكن شهادة جيانلويجي بوفون حملت تفصيلًا أكثر دقة؛ إذ تحدث الحارس الأسطوري عن فقدان يوفنتوس جزءًا من هويته الجماعية خلال تلك المرحلة، قبل أن يوضح لاحقًا أن ذلك لم يكن خطأ رونالدو، مؤكدًا أن اللاعب البرتغالي قدم ما كان مطلوبًا منه، وأن المشكلة تمثلت في عدم استعداد بعض عناصر الفريق للتكيف مع وصول نجم بهذا الحجم. أما جورجيو كيليني، قائد دفاع يوفنتوس السابق، فقدم شهادة أخرى تكشف قيمة رونالدو، عندما أكد أن البرتغالي كان حاسمًا كلما وجد فريقًا يلعب وفق إمكاناته، وأن وجوده كان سيشكل إضافة كبيرة ليوفنتوس لو استمر. كما أشار إلى أن رحيله المتأخر في أغسطس ٢٠٢١ أحدث صدمة داخل الفريق، وأن النادي دفع ثمن عدم امتلاكه الوقت الكافي للاستعداد لغيابه. وبعد رحيله، خسر يوفنتوس لقب الدوري الإيطالي الذي احتفظ به لتسعة مواسم متتالية، ودخل مرحلة من التذبذب الفني، قبل أن يستعيد اللقب في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤. ولا يعني ذلك أن رونالدو كان المسؤول الوحيد عن نجاحات الفريق أو إخفاقاته، لكنه يؤكد أن وجود لاعب يسجل أكثر من ٣٠ هدفًا في الموسم كان يمنح المنظومة حلًا هجوميًا استثنائيًا، وأن تعويضه لم يكن مهمة سهلة.

مانشستر يونايتد.. عودة إلى البيت المُحطم

عاد رونالدو إلى مانشستر يونايتد في صيف ٢٠٢١ وسط احتفالات جماهيرية ضخمة، وكأنه يعود لاستكمال قصة لم تنتهِ في ملعب أولد ترافورد. وفي موسمه الأول بعد العودة، سجل ٢٤ هدفًا في مختلف المسابقات، وكان الهداف الأول للفريق، رغم تراجع النتائج والمشكلات التي أحاطت بالمجموعة. لكن وصول إريك تين هاج غيّر طبيعة العلاقة بين النجم البرتغالي والنادي، بعدما تراجع دوره في التشكيلة الأساسية، وتصاعد الخلاف بشأن طريقة التعامل معه ومكانته داخل الفريق، وصولًا إلى المقابلة الشهيرة مع بيرس مورجان، ثم فسخ عقده بالتراضي في نوفمبر ٢٠٢٢. وخلال فترتيه مع مانشستر يونايتد، سجل رونالدو ١٤٥ هدفًا في ٣٤٦ مباراة، وتوج بثمانية ألقاب، أبرزها ٣ بطولات للدوري الإنجليزي الممتاز، ودوري أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، وكأس الاتحاد الإنجليزي، إلى جانب لقبين لكأس الرابطة. ولم تكن قيمته في موسمه الأخير مجرد أرقام، بل كان أحد العناصر القليلة القادرة على صناعة الفارق في فريق يعاني على مستوى النتائج. وفي هذا السياق، دافع ريو فرديناند، زميل رونالدو السابق وأحد أساطير النادي، عن أهمية الأهداف التي كان يقدمها، متسائلًا قبل رحيله عن اللاعب: من أين سيعوض مانشستر يونايتد ٢٤ هدفًا إذا سمح له بالمغادرة؟ كانت رسالة فرديناند واضحة بشأن القيمة التهديفية التي يخسرها الفريق، حتى وإن أثبتت المواسم التالية أن تعويض الأهداف ممكن عبر لاعبين آخرين. أما رونالدو نفسه، فقد تحدث لاحقًا عن مشكلات أعمق داخل النادي، معتبرًا أن مانشستر يونايتد يحتاج إلى إعادة بناء شاملة تشمل الإدارة والبنية التحتية والمنظومة بأكملها، وليس الاكتفاء بتغيير اللاعبين أو المدربين. ورغم أن تصريحاته فجرت جدلًا واسعًا، فإن تراجع الفريق بعد رحيله واستمرار تغيير المدربين كشفا أن الأزمة لم تكن مرتبطة باسم لاعب واحد.



هل يسقط جيسوس ورجاله في نفس الفخ؟

أما المنتخب البرتغالي، فهو المحطة الأكثر حساسية في قصة رونالدو، بعدما ارتبط اسمه بأكبر إنجازات الجيل الحالي، وبات اللاعب الذي تحمل مسؤولية القيادة والنتائج على مدار أكثر من عقدين. قبل حقبته، لم تكن البرتغال قد توجت ببطولة أمم أوروبا أو دوري الأمم الأوروبية، ثم جاء الجيل الذي قاده رونالدو ليحقق لقب يورو ٢٠١٦، ودوري الأمم الأوروبية مرتين في ٢٠١٩ و٢٠٢٥. وعلى المستوى الفردي، أنهى رونالدو مسيرته الدولية برصيد ٢٣٤ مباراة و١٤٦ هدفًا، ليصبح أكثر اللاعبين مشاركة وتسجيلًا للأهداف في تاريخ المنتخبات، بعدما امتدت رحلته مع البرتغال ٢٣ عامًا، منذ ظهوره الأول عام ٢٠٠٣ وحتى إعلان الاعتزال في ٥ نوفمبر ٢٠٢٦. ولم يكن تأثيره مقتصرًا على الأرقام، بل امتد إلى صناعة هوية تنافسية لمنتخب أصبح مطالبًا بالمنافسة على الألقاب باستمرار. والآن، يجد جورجي جيسوس والجيل الحالي نفسيهما أمام اختبار مختلف، بعدما انتهى عصر اللاعب الذي كان يتحمل جانبًا كبيرًا من الأضواء والضغوط. لن يكون من العدل تحميل رونالدو وحده مسؤولية إخفاقات البرتغال، كما لن يكون من المنطقي اعتبار رحيله ضمانة لنجاح المجموعة؛ لكن المرحلة المقبلة ستكشف مدى قدرة المنتخب على الحفاظ على مكانته دون قائده التاريخي.

جريدة سياسية يومية مستقلة

info@almowatennews.net
www.almowatennews.com
almowatennews@yahoo.com
almowaten30@yahoo.com

الاثنين 9 تشرين الثاني 2026 العدد 4581
Mon.9 Nov. 2026 issue no. 4581

مسجلة في نقابة الصحفيين العراقيين
تحت رقم 221
تأسست سنة 2004

رئيس التحرير
علي عمار الغريفي

مدير العلاقات العامة
أسعد المطيري
ads@almowatennews.net

رئيس التحرير: 07809142409
07803000017
ايميل رئيس التحرير
Aligoraifi@gmail.com

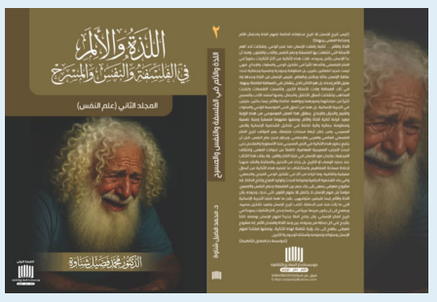
العلاقات العامة: 07702874741
الادارة: 07901449844
الاعلانات: 07702777946

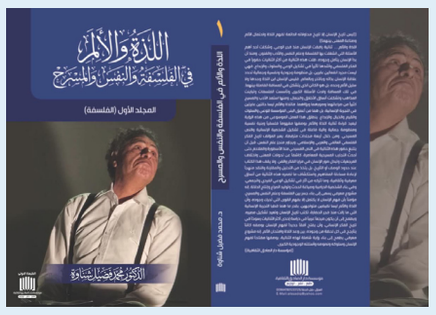
المواطن
AL-MOWATEN

يطوع المؤلف في هذا المنجز أدوات التحليل الفلسفي والنفسي والدرامي لتفكيك ثنائية اللذة والألم، مستكشفاً كيفية اعتمالهما في النفس البشرية وتأثيرهما المباشر في توجيه السلوك وردود الأفعال، ورصد تمظهراتهما في متون النصوص المسرحية عبر التاريخ

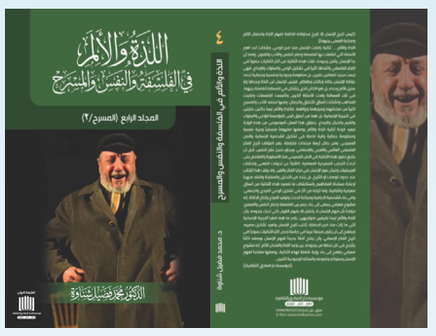
تتألف من أربعة مجلدات متكاملة صدرت عن مؤسسة دار الصادق الثقافية في بابل

موسوعة(اللذة والألم في الفلسفة والنفس والمسرح) جديد الأستاذ الدكتور محمد فضيل الخفاجي











» كتب – عبد العليم البناء

الأستاذ الدكتور محمد فضيل شناوة الخفاجي هو أكاديمي(أستاذ في جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة)، وناقد، وكاتب مسرحي عراقي بارز، ويركز في نتاجه الفكري على دراسات النقد المسرحي والفلسفة والتحليل النفسي للشخصيات والعروض المسرحية، ويعمل أستاذاً وباحثاً في المجال المسرحي، وله إسهامات تدريسية وإشرافية على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، فضلاً عن مشاركته في لجان إجازة النصوص المسرحية للطلبة وغيرهم إلى جانب قامات أكاديمية أخرى، وينشط ككاتب ومقوّم نقدي في العديد من الصحف والمجلات الفكرية والثقافية العراقية والعربية، ويُعرف بقراءاته التفكيكية للعروض المسرحية العربية والعراقية.

وتأتي موسوعته (اللذة والألم في الفلسفة والنفس والمسرح)، لتشكل مشروعاً بحثياً ومعرفياً ضخماً يتألف من أربعة مجلدات متكاملة صادرة عن مؤسسة دار الصادق الثقافية في محافظة بابل. ويطوع المؤلف في هذا المنجز أدوات التحليل الفلسفي والنفسي والدرامي لتفكيك ثنائية اللذة والألم، مستكشفاً كيفيّة اعتمالهما في النفس البشرية وتأثيرهما المباشر في توجيه السلوك وردود الأفعال، ورصد تمظهراتهما في متون النصوص المسرحية عبر التاريخ.

في تقديمه الفلسفي والعميق لهذه الموسوعة، يضع الأستاذ الدكتور علي محمد هادي الربيعي اليد على الإشكالية الأزلية القائمة بين المفهومين؛ متسائلاً عن «تراتبية الأسبقية والتحصيل» في الوجود الإنساني؛ فهل يُساق الفرد للألم عند فقدانه للذة، أم أن اللذة لا تنال إلا كجائزة بعد كدّ وعناء الألم؟، ويربط الربيعي المفهومين بمسارين: المسار الفسيولوجي الذي يرتبط بما يعقده الإنسان في عقله وتصوراته المعيشة أو المتخيلة، مما يهيّج المخ لإفراز مادة (الدوبامين) الخالقة لشعور اللذة والسعادة، والتي يبعث غيابها الألم والكآبة. والمسار الفكري والتاريخي ليقتفي أثر الثنائية بدءاً من ملاحم الأغارقة (هوميروس وهزيودس) التي أثرت شخصياتها اللذة الدنيوية، مروراً بسقراط الذي وحّد بين الخير واللذة داعياً للاعتدال. كما يستعرض تباين المدارس؛ كالمدرسة الكلبية التي فضّلت الجنون على الوقوع فريسة للرغائب، والقورينائية التي رأت اللذة حركة فيزيائية ناعمة تلامس اللحم كالنّسيم، ثم ينتقل إلى أرسطو الذي جعل اللذة والألم موجهين أخلاقيين وسلوكيين، مشجراً اللذة إلى ثلاث أشجار: الجسدية (المؤقتة الزائلة)، والعقلية (الأدوم المتوافقة مع الفلسفة والتعلم)، والأخلاقية (السامية النابعة من الفضيلة والقائمة على السلوك القويم).

ينطلق الخفاجي في المجلد الأول لتأصيل المصطلحات والمفاهيم الفلسفية، ويتتبع في فصوله جدلية اللذة والألم في الفكر الفلسفي العالمي والعربي والإسلامي. ويبحث في كيفية تحول هذه التصورات الجمالية والفلسفية المبكرة إلى مذاهب معيارية ونفسية وقيمية (مثل مذهب المنفعة، الأناني، الوراثي، والتحفيزي)، مبيناً كيف أثّرت هذه النظريات في تشكيل وعي الإنسان المعاصر بمفاهيم الخير والشر، والرفاهية، والسرور، وصولاً إلى غاية السعادة.

ويغوص المجلد الثاني في بنية الشخصية وسيكولوجية الحياة الانفعالية والشعور، ويبرز كيف تفاعلت المدارس النفسية مع الثنائية؛ حيث يستعرض أطروحات سيجموند فرويد (المدرسة التحليلية) القائمة على صراع (الهو) الباحث عن إشباع اللذة الفوري، و(الأنا) التي تحاول تحاشي الألم والتوازن مع الواقع. وفي المقابل، يرصد الخفاجي أطروحات المدرسة السلوكية (واتسون وسكينر) التي وظّفت اللذة كتعزيز إيجابي لتكرار السلوك والألم كعقاب لكفّه، بينما تدمجها المدرسة الإنسانية (ماسلو وروجرز) في إطار أوسع معنيّ بتحقيق ذات الفرد ومعناه النفسي طويل الأمد.

ويمتد التحليل إلى المنظور الاجتماعي، مستدعياً إيميل دوركهايم الذي ربط الألم بالاختلال الاجتماعي وانعدام الضبط، وكارل ماركس الذي أرجع ألم الفرد إلى الاستغلال الطبقي واغترابه عن عمله وحرمانه من لذة الإنتاج الحقيقي، وماكس فيبر الذي رأى عقلنة اللذة وانضباطها في المجتمعات الحديثة سبباً في نشوء آلام نفسية جديدة، كما يستعرض فكر ميشيل فوكو في كشف العلاقة بين اللذة والسلطة، حيث لا تكتفي السلطة بالقمع (الألم) بل تنتج أنماطاً من اللذة لضبط الأجساد وتوجيهها.

ينتقل المؤلف إلى الجانب التطبيقي الخصب عبر مجلدين مخصصين للمسرح، متتبعاً أثر ثنائية اللذة والألم عبر مسرد التاريخ المسرحي وتياراته، ففي المجلد الثالث (من الأساطير إلى التعبيرية) يحلل المؤلف تمثلات الثنائية بدءاً من الملاحم والأساطير، مروراً بالتراجيديا الإغريقية؛ حيث يتسيد الألم كأداة للتطهير (Catharsis) والمعرفة عند أسخيلوس وسوفوكليس، بينما تتداخل اللذة بالألم في انفعالات شخوص يوربيديس المعقدة (كما في ميديا)، كما يدرس التراجيديا الرومانية عند سينيكا، ومسرح عصر النهضة والمسرح الكنسي، وصولاً إلى تفكيك الثنائية في مسرح وليام شكسبير؛ حيث اللذة العاطفية العارمة تحمل بذور الفناء (روميو وجولييت)، والألم النفسي هو بواب الوعي (هملت)، ولذة الطموح والسيادة تنقلب جحيماً ونشيداً للذنب (ماكبث)، ولا يغفل الفضاء الكوميدي عند بلاوتس وموليير (كما في البخيل وطرطوف)، مبيناً كيف تتحول الآلام الاجتماعية الناتجة عن الخداع والنفاق إلى مصدر للضحك والسخرية والنقد الأخلاقي.

وفي المجلد الرابع (المسرح الحديث والعربي) يدرس مسارح الحداثة والتجريب (الملحمي، الوجودي، العبث، الخيال العلمي، ومسرح الصدمة أو ما بعد الدراما)، وينفرد هذا المجلد بتقديم معالجة نقدية للمسرح العربي من خلال نماذج بارزة: صلاح عبد الصبور (مصر)، سعد الله ونوس (سوريا)، فلاح شاكر (العراق). ويبيّن الخفاجي كيف تحول الألم في المسرح العربي إلى بنية فكرية ونفسية تعكس قلق الذات المأزومة تحت وطأة الخذلان والسلطة والتاريخ، ليغدو التوق إلى اللذة حُلماً مؤجلاً وفعل مقاومة ومواجهة للواقع.

وتنحل طبيعة ثنائية اللذة والألم في خاتمة الكتاب باعتبارهما ظاهرة انفعالية أولية، وآلية بيولوجية فسلجية ونفسية متكاملة تشكل جوهر الوجود، حيث تخلص الخاتمة التركيبية للموسوعة إلى مجموعة من الحقائق الجوهرية:

١. النسبية والتكامل: اللذة والألم ليسا مجرد نقيضين منفصلين، بل هما قوتان ممتزجتان ومتلازمتان في حياة الفرد؛ فلا وجود للذة حقيقية دون ألم، ولا ألم دون لذة إلا بالخروج عن حد الاعتدال الطبيعي.

٢. وظيفة المحفز: اللذة تعمل كعامل محفز للعمل ومغذٍ للرغبة وباعث على التكيف والابتعاد عن التوتر، في حين يعمل الألم كمرشد للنفس لحفظ الجسد، ومولد للصبر والشجاعة، وباعث على النشاط لتجاوز الأزمات.

٣. ثنائية الفرجة المسرحية: تتجلى اللذة والألم جمالياً في المسرح كـ (فرجة مشتركة)، فالجمهور يتلقى لذات متعددة (حسية من الإضاءة والموسيقى، ونفسية من التعاطف، وفكرية وجمالية من بلاغة الحوار والإخراج)، وبالوقت ذاته وبالمستوى نفسه، يستقبل آلاماً موازية (خوف، قلق، حزن، رعب درامي)، ليتحول صراع المشاعر المتناقضة هذا إلى تجربة جمالية ناجحة تترك إحساساً دائماً بالغموض والتأمل وتؤدي بالمتلقي إلى التطهير الإنساني.

إن موسوعة الدكتور محمد فضيل شناوة الخفاجي، وبما حملته من ثراء في المفردات وتشعب في الأبعاد، لم تسعَ لتقديم إجابات قطعية، بل نجحت في فتح أبواب السؤال الفلسفي والنفسي، مؤكدة أن توازن الإنسان في علاقته باللذة والألم والتعامل معهما باعتدال وعقلانية هو المفتاح الحقيقي لفهم الطبيعة البشرية المعقدة وبلوغ الحكمة والسعادة الموضوعية.

وهو مايجعلنا نؤكد تأكيداً حاسماً أن صدور هذه الموسوعة يُعد إثراءً نوعياً باذخاً بالجمال والمعرفة الإبداعية، وإغناءً للمكتبة المسرحية خاصة والثقافية عامة، سواءً العراقية أم العربية منها، لاسيما إنها انبنت على أسئلة معرفية مهمة تماهت مع (اللذة والألم في الفلسفة والنفس والمسرح)، إذ إن «اللذة والألم هما جزئية حياتية إنسانية، وإن فهمهما بشكل أعمق يساعد على فهم النفس وعلى التعامل مع الحياة بشكل أكثر رقي وتوازن وجودي موضوعي. وإن البحث عن الحقيقة في هذا المجال هو رحلة مستمرة، وإن لكل عصر ولادة جديدة لفهم هذه الثنائيات، مما يترك القارئ مع إحساس بأن النقاش مفتوحًا ويتطلب تفكيرًا مرنًا ومستمرًا»، حسب تأكيد المؤلف الأستاذ الدكتور محمد فضيل شناوة الخفاجي.

من عالم الفيسبوك

لا تُحاكموا الضمائر: آلاء حسين وحقُّ الاختلاف



» زيد الصدر

ليست كلُّ معركةٍ تُخاض على منصّات التواصل معركةً على الحقيقة، ولا كلُّ غضبٍ يتصاعد دخانُه برهانًا على صواب مَن أشعله. ففي زمن صارت فيه الخوارزميات تلتقط الجملة وتُسقطُها سياقها، يجد المثقفُ والفنان نفسَه أمام محكمة لم يختر قضاتَها ولا يعرف لائحةَ اتهامها. وما جريرتُه؟ أنه احتفظ بوعيٍ مستقلّ، وأبى أن يُحشر في خانة ضيّقة يُراد للفضاء العام أن يضيق بما سواها. وهذا ما يستدعيه الجدلُ الدائر حول الفنانة العراقية آلاء حسين. فالاختلاف في الفنّ وفي الظهور الإعلامي حقٌّ مشروع، بل ضرورةٌ صحية لكنّ الخطر يبدأ حين يتحوّل الخلاف في الرأي إلى مصادرةٍ للحقّ نفسه: حقِّ الانتماء، وحقِّ الذاكرة، وحقِّ المرءِ في أن يكون إنسانًا كاملًا. العقيدة والوطن: سؤالٌ لا أصل له «أيُّهما تختار: عقيدتَك أم وطنَك؟» سؤالٌ يُلقى كما يُلقى الحجرُ في الماء، ولا يبالي بما يُحدثه من عَكَر. وعلّةُ الأزمة ليست في المسؤول، بل في السؤال ذاته؛ فمنذ متى كانت العقيدة والوطن ضدّين لا يلتقيان؟ العقيدة تمنح الروحَ منظومتَها الأخلاقية وغاياتِها العليا، والوطنُ هو الأرضُ التي تتجسّد فيها تلك القيم أمنًا وعيشًا وانتماءً. والعراقيّ، في أصل وجدانه لا يعرف هذه القسمة، فقد نشأ على أنّ الوفاء لإحداهما وفاءٌ للأخرى. ومَن يُصرّ على وضعهما في كفّتَي ميزانٍ واحد، يطلب من الناس أن يقطعوا نصفَ أنفسهمْ ليُثبتوا ولاءَهم.

المسرح العراقي يجدد دماءه في بيته التاريخي (منتدى المسرح)

(جزيرة الأحلام) تحيي إرث التجريب بطاقات مسرحية شبابية واعدة



» كتب – المحررالفني

احتضنت باحة منتدى المسرح التجريبي يوم ٥ تشرين الثاني الجاري عرض (جزيرة الأحلام) للمخرج الشاب زين العابدين وليد، فهذا العرض الذي جاء في سياق المسرح العائلي وأنتجته دائرة السينما والمسرح، يمثل مختبراً بصرياً وحركياً حياً اعتمد بالكامل على طاقات شبابية ونسائية جديدة، ليقدم مغامرة فنية تكسر الجدار الرابع وتعيد ربط حاضر التجريب الإبداعي بالإرث التاريخي العريق للمنتدى، وشكل ولادة تجربة مسرحية جديدة طُرحت كسياق لمسرح العائلة الموجه للكبار والصغار معاً، مقدماً خطوة تجريبية عملية وجريئة نحو كسر النمطية السائدة، ومحاولاً إعادة صياغة العلاقة بين الخشبة والجمهور.

اشتغل العرض ثيماتياً على عوالم الخيال والمغامرة، محاولاً جسر الهوة بين عالمي الكبار والصغار عبر طرح فكرة (جزيرة الأحلام) كمساحة افتراضية تتحول فيها الأمنيات والتطلعات إلى واقع محسوس، إذ ابتعد النص في مفاصل كثيرة عن التعقيدات الفلسفية والتنظير الثقيل، واختار بدلاً من ذلك لغة بصرية وحوارية تلامس وجدان العائلة، مركزاً على قيم التفاعل، والأمل، ونبذ الرتابة الحياتية. ومع ذلك، بدا النص في بعض المشاهد يميل إلى التبسيط المفرط، مما جعل الخطاب الفكري ينجرف نحو الطفولة أكثر من كونه عرضاً عائلياً حقيقياً يمتلك طبقات دلالية تشرك الكبار بالقدر نفسه من الدهشة، وتحول إلى رمز للمساحة الحرة التي تنبض فيها الشخصيات بالحياة لتمرير قيم تربوية وتوعوية برؤية معاصرة تناسب عقلية طفل اليوم.

نجح المخرج زين العابدين وليد في استغلال باحة منتدى المسرح، وهي خطوة ذكية منحت التجربة طابعاً حميمياً يقرب المتفرج من الخشبة ويكسر الجدار الرابع تقليدياً، واتسم إيقاع العرض بالحيوية والاعتماد على المفاجآت البصرية والحركية.

أما السينوغرافيا والأزياء، فقد اعتمدت على ألوان مبهجة وعناصر خيالية مبسطة تتناسب مع طبيعة مسرح الطفل والعائلة، وتتواءم مع إمكانيات المنتدى التجريبية بعيداً عن التكلف التقني؛ وإن عاب العرض بعض التحديات في التوزيع الصوتي والإضائي التي تفرضها عادة الفضاءات المفتوحة مقارنة بالقاعات المغلقة.

تجلت القيمة الأبرز لهذا العرض في كونه حاضنة حقيقية للطاقات النسائية والشبابية الجديدة التي تحتاجها حركة المسرح العراقي المعاصر، إذ تميز العرض بإعطاء مساحات أداء رئيسية ومحورية للممثلات الشابات، مبتعداً عن حصر المرأة المسرحية في قوالب درامية تقليدية جاهزة (كالضحية أو التابع)، وظهرت الطاقات النسائية هنا كمحرك أساسي للحدث، مظهرات مرونة عالية في التلوين الأدائي بين الكوميديا والحركة التعبيرية، إذ أتاح العرض مساحة تعبيرية واسعة للطاقات النسائية الشابة، اللواتي لم يقتصر دورهن على الأداء الاستعراضي البسيط، بل تقلدن أدواراً محورية حركت خيوط الحبكة، مما يثبت قدرة الممثلة العراقية الشابة على قيادة العروض الحية بجدارة.

واتسم أداء الممثلين بالحيوية والرشاقة الحركية، وتجلى ذلك في اللوحات الاستعراضية التي صُممت بروح شبابية متجددة، ملأت الفضاء طاقة وبهجة، حيث ضخ الممثلون الشباب دماءً حية اتسمت بالمرونة البدنية المتدفقة، في مواجهة الجمهور في باحة مفتوحة مما تتطلب شجاعة وثقة عالية، وهو ما نجح فيه هذا الجيل عبر إدارة الفضاء الحميمي والتعامل الذكي مع ردود أفعال الجمهور المباشرة، لاسيما الأطفال، لكن بعض هذه المواهب الشابة تحتاج إلى صقل أدواتها الصافية؛ خصوصاً فيما يتعلق بضبط الإيقاع الصوتي ومخارج الحروف التي تضيع أحياناً في الفضاء المفتوح، فضلاً عن اندفاع البعض نحو الاستعراض الحركي المجاني على حساب العمق الداخلي للشخصية.

إن الفضاء المسرحي للمنتدى الذي تأسس في ثمانينات القرن الماضي على يد جيل رائد ليكون رئة تجريبية ومختبراً للتمرد على المسارح الرسمية، يثبت اليوم استمرارية روحه الجوهرية، وإن إعادة إحياء الفناء التاريخي واستقطاب الجمهور عبر عروض مجانية تعيد إلى الأذهان تاريخاً طويلاً من تمكين المرأة المسرحية داخل هذا المكان، والتي خرجت من معطفه أسماء قامات كبيرة، بوقوف الممثلات والشباب الجدد اليوم، فإنهم يربطون حاضرهم بإرث معرفي كبير يختصر أمامهم سنوات البحث عن الذات.

إن مسرحية (جزيرة الأحلام) للمخرج زين العابدين وليد ليست مجرد عرض عائلي عابر، بل هي وثيقة استمرارية تؤكد أن منتدى المسرح ببغداد ما زال وفياً لوظيفته الأولى والأهم، أن يكون البوصلة وصانع المصدّات الثقافية، والمختبر الذي يضخ في جسد المسرح العراقي طاقاته الشابة والنسائية الواعدة ليقودوا دفة الإبداع في القادم من العقود، فالعرض تجاوز كونه مجرد وسيلة ترفيهية مجانية ليصبح بياناً فنياً عملياً يؤكد جاهزية الجيل الجديد لقيادة المشهد المسرحي العراقي نحو آفاق من الحداثة والتجديد.

---

zoom

البدراني يحضر اجتماعاً برئاسة وزير الثقافة لبحث تطوير دوائر التمويل الذاتي

» المواطن – خاص



حضر وكيل وزارة الثقافة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني، اجتماعاً برئاسة وزير الثقافة الأستاذ الدكتور ياسين محمد العيثاوي لبحث تطوير دوائر التمويل الذاتي وتحويلها إلى مؤسسات منتجة ورافدة للحركة الثقافية والفنية. وعقد العيثاوي اجتماعاً مع المديرين العامين لدوائر التمويل الذاتي في الوزارة لمناقشة آليات تطوير واقع عمل هذه الدوائر وتعزيز دورها في تحقيق الإنجاز الثقافي والفني والارتقاء بمستوى أدائها المؤسسي والإنتاجي. وشهد الاجتماع استعراض الخطط والرؤى التي قدمها المديرون العامون لدوائر التمويل الذاتي التي تضم دائرة السينما والمسرح ودائرة الفنون العامة والشركة العامة للمدينة السياحية في الحبانية ودار الشؤون الثقافية العامة. واطلع الوزير على أبرز البرامج والمشروعات المقترحة وناقش السبل الكفيلة بتطويرها وتحويلها إلى مؤسسات فاعلة وقادرة على تحقيق موارد مالية إلى جانب أداء رسالتها الثقافية والفنية.

دار الكتب والوثائق تحتفي بيوم الوظيفة الوطني بورشة توعوية وتطويرية

» المواطن – خاص



بتوجيه من وزير الثقافة الأستاذ الدكتور ياسين محمد حمد العيثاوي ،احتفت دار الكتب والوثائق بيوم الوظيفة الوطني، بإقامة ورشة عمل توعوية وتطويرية حاضر فيها نائب رئيس اللجنة الدائمة لمبادرة رئيس مجلس الوزراء ليوم الوظيفة الوطني السيد أمجد الخفاجي، في قاعة الدكتور أحمد الجلبي في مقر الدار، تزامناً مع إطلاق الموسم الجديد للمبادرة لعام ٢٠٢٧ .وأكد وكيل وزارة الثقافة لشؤون الكتاب والنشر الأستاذ عمر مامه كوردو خلال حضوره، أن القيمة الحقيقية للموظف تكمن في إخلاصه وعطائه وما يتركه من أثر إيجابي في مؤسسته ومجتمعه، مشيراً إلى أن الوظيفة تكليف قبل أن تكون تشريفاً، وأن الإخلاص أساس النجاح والتميز. من جانبه، أكد المدير العام للدار الأستاذ بارق رعد علاوي، أن الوظيفة مسؤولية وأمانة ورسالة وطنية وإنسانية، تتجاوز أداء الواجبات اليومية إلى خدمة المجتمع وبناء مؤسسات الدولة، مشدداً على أهمية احترام الوقت والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد. واستعرض الخفاجي ، أهداف المبادرة في تعزيز ثقافة الإبداع والمسؤولية واستعادة مكانة الوظيفة العامة، ومعالجة الممارسات السلبية المؤثرة في الأداء الوظيفي، مبيناً أنها تتضمن برامج وأنشطة إدارية واجتماعية، وآليات تحفيزية وجوائز لتعزيز التنافس الإيجابي وتشجيع الموظفين على تطوير أدائهم والارتقاء بمستوى الإنجاز المؤسسي.

(أركالا حلم كلكامش) يحصد الجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم العربي بفرنسا

» المواطن – خاص



حصد الفيلم العراقي (أركالا حلم كلكامش) للمخرج محمد جبارة الدراجي الجائزة الكبرى في مهرجان الفيلم العربي بمدينة فاميك الفرنسية ليضيف إنجازاً جديداً إلى سلسلة الجوائز والمشاركات الدولية التي حققها الفيلم في مهرجانات سينمائية حول العالم. وقال: إن الجائزة تمثل المشاركة رقم 20 للفيلم تقريباً، مشيراً إلى أن الجوائز ليست المقياس الوحيد لقيمة العمل السينمائي لأن الفيلم يحمل أبعاداً فنية وثقافية وإنسانية تتجاوز فكرة المنافسة، وأوضح أن الجوائز تسهم في التعريف بالأفلام وتوسيع دائرة مشاهدتها، مؤكداً أن السينما العراقية استطاعت بعد عام 2003 أن تحقق حضوراً دولياً مهماً وأن تضع أعمالها على خريطة المهرجانات السينمائية العالمية.وأضاف أن الفيلم شارك في مهرجانات دولية بارزة من بينها: مهرجانا لوكارنو وتورنتو السينمائيان كما بدأ عرضه في العراق مع الاستعداد لتوزيعه في الأردن وعدد من الدول العربية بالتعاون مع شركة فيلم كلينك.

بانتعاشة سينمائية مرتقبة.. أحمد حلمي إلى الشاشة الكبيرة بفيلم (حدوتة)

» المواطن – متابعة



تشهد السينما المصرية، حالة من الانتعاشة الإنتاجية، مع استعداد دور العرض لاستقبال مجموعة من الأفلام الجديدة التي تجمع عددًا من نجوم الصف الأول، في مقدمتهم فنانون ابتعدوا عن الشاشة الكبيرة لسنوات، قبل أن يقرروا العودة من خلال تجارب سينمائية متنوعة، تراهن على استعادة حضورهم الجماهيري والمنافسة على شباك التذاكر. ويتصدر قائمة العائدين أسماء لامعة، يأتي في مقدمتها الفنان أحمد حلمي، فبعد غياب استمر نحو 4 سنوات منذ فيلمه (واحد تاني)، يعود بفيلم (حدوتة)، المقرر طرحه في دور العرض العربية يوم 11 تشرين الثاني نوفمبر الجاري، في حين سيعرض عرضاً خاصاً في العاشر من الشهر ذاته في صالة مول الجادرية بغبغداد، ويشاركه البطولة أمينة خليل وماجد المصري وخالد الصاوي ورحمة أحمد، والعمل من تأليف أحمد عبد الرحمن وإخراج مازن أشرف.ويجسد حلمي خلال الأحداث شخصية رجل فقد والديه في طفولته، وعاش لدى أسرة أخرى، قبل أن يواجه سلسلة من المواقف والمفارقات التي تغير مسار حياته.